

* الأربعاء ١١ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٧٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
אל.את׳חאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל
VOl. 177/42 - 11.12.1985 - Price: 500 Shekel

أكثر من ١٥٠٠ معتقل فلسطيني في اضراب مفتوح عن الطعام

□ ٨٠ معتقلاً ادارياً في سجن «جنيد» يضربون، تضامناً □ استمرار الاعتصام في القدس □ مؤتمر صحفي في «بيت أغرون» شجباً لأوامر الابعاد وتضامناً مع اضراب المعتقلين □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل اكثر من ١٥٠٠ من سجناء الحرية الفلسطينيين، في سجون الاحتلال كافة، الاضراب عن الطعام الذي كان بدأه، قبل سبعة أيام، السجناء في سجني «جنين» و «جنيد» احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية. وازاء هذه الوقفة الموحدة الرائعة قام ذوو المعتقلين ومحاموهم وابناء المناطق المحتلة، يوم أمس، بجملة من النشاطات الهادفة الى شد أزر الابناء المعتقلين والى فضح ممارسات سلطات السجون ضدهم.

● **استمرار الاعتصام في القدس** ●

وفي هذا الإطار واصلت عشرات أمهات المعتقلين وزوجاتهم وشقيقاتهم، يوم أمس، الاعتصام الذي بدأنه امس الاول في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة.

ودعت المعتصمات، في نداءين وجهتها الى الصليب الاحمر، الى زيارة الابناء المعتقلين في سجن «جنيد» و «جنين» للاطلاع على اوضاعهم والعمل على تقديم العلاج لهم، خاصة وأن السلطات منعت الاهالي من زياراتهم منذ الخميس الماضي.

وناشدت المعتصمات المؤسسات الوطنية والدمقراطية وذات العلاقة بحقوق الانسان الوقوف الى جانب المعتقلين ومطالبهم العادلة، خاصة وأن اوضاعهم الصحية السيئة أصلا تتدهور من سيء الى أسوأ.

● **منع المحامين من الزيارة** ●

وللتغطية على ما يجري داخل السجون منعت السلطات، يوم أمس، المحامين فيليتسيا لانغر وأحمد نزال (من مكتبها) من زيارة المعتقلين في سجن «جنيد» (حيث يستمر الاضراب عن الطعام لليوم السابع على التوالي). وهددت المحامية لانغر بالتوجه الى المحكمة العليا اذا منعت الزيارة التي وعدت بها اليوم، الاربعاء، للسجن.

وفي سبيل التعتيم على ما يجري في سجن «جنيد» جرى، أمس، بحث المصادقة على الاعتقالات الادارية بحق عدد من المواطنين الفلسطينيين في سجن نابلس ابدلا من سجن «جنيد».

كذلك منعت سلطات سجن «جنين» (حيث يستمر الاضراب منذ سبعة ايام) المحامين لانغر ونزال من زيارة السجن. ووعدتها، بعد التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا، بالزيارة اليوم.

وفي هذا السياق علمنا أن المعتقلين الاداريين الثمانين، الموجودين في سجن «جنيد»، أعلنوا أمس إضرابا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة تضامناً مع السجناء الفلسطينيين المحكومين.

● **مؤتمر صحفي في القدس** ●

وفي «بيت أغرون» في القدس الغربية عقد، أمس، مؤتمر صحفي تحدث فيه عدد من المحامين وأشقاء المواطنين يونس رجوب (من دورا) ومحمود دعيس (من قرية بني نعيم) اللذين ابعدتها سلطات الاحتلال، أمس الاول، من الوطن عبر طريق وادي عربة الصحراوي.

وتحدث المؤتمرون، بوجود ممثلي غالبية وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، عن قضية الابعاد

● تتمة على ص ٦ ع ٤ ●

أكثر من ٩٠ بالمئة يشاركون في انتخابات عبلين



● عبلين - لمندوبنا الخاص - يزيد عدد المشتركين في الانتخابات المحلية هنا، التي جرت أمس الثلاثاء، على ٩٠ بالمئة من أصحاب حق الاقتراع (٣١٨٤). ويستمر فرز الأصوات حتى كتابة هذه السطور (١٢،٣٠ بعد منتصف الليل). وكانت الانتخابات جرت بنظام وفي ظل اهتمام جماهيري منقطع النظير. ويتجمع نشيطو مختلف القوائم أمام مقراتها بهدوء في انتظار النتائج، التي من المنتظر إعلانها في الساعات الأولى من صباح اليوم. ويظهر في الصورة أعلاه مرشح «الجبهة» للرئاسة، صالح مرشد، يدلي بصوته. (خاصة بـ «الاتحاد»)

الكنيست تناقش اقتراح «الجبهة» نزع الثقة عن الحكومة :

طوبي : «حكومة الرأسين» تشكل خطراً على صحة الجمهور وأمنه وسلامته ولذا يجب أن تذهب !

● وزير الصحة يرجع أزمة الخدمات الصحية، التي تهدد حياة البشر بالموت، الى «عدم تنفيذ القرارات في الوقت المناسب» ! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - «إن الازمة الخطيرة التي تحيق بالخدمات الصحية وخاصة في المستشفيات اصبحت تشكل خطراً فعلياً على حياة الجمهور وعودة الى مستوى الخدمات الطبية في العصور الوسطى. وهذه الازمة استشرت زمن حكومة المعراخ - ليكود. وهذه الحكومة هي المسؤولة عن وجودها» - هذا ما جاء في اقتراح كتلة «الجبهة» في الكنيست لنزع الثقة بالحكومة والذي ألقاه أمس النائب توفيق طوبي، على اثر الانهيار الشامل في الخدمات الصحية في البلاد، وخاصة في المستشفيات.

وقال طوبي انه خلال السنة المنصرمة دخلت الازمة في الخدمات الصحية الى مرحلة خطرة اثر التقليصات في التجهيزات والمباني وعدد الاطباء والممرضات والادوية الضرورية. والوضع الذي تمر به المستشفيات في البلاد يعتبر كارثة حقيقية على المستوى القطري.

وذكر طوبي، في خطابه، أقوال مدير مستشفى «رونشيلد» في حيفا إنه اذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن في المستشفيات فهذا يعني اننا نعود الى العصور الوسطى. كما ذكر اقوال عدة مدراء مستشفيات في البلاد بأنه في ظل الوضع القائم لا يسعهم الا تسليم مفاتيح المستشفيات لوزير الصحة. ويوصي بروفيسور ميخائيلي، مدير عام وزارة الصحة، باغلاق سبعة مستشفيات.

كما ذكر النائب طوبي أقوال بعض الصحف بهذا الصدد حيث قالت صحيفة «كول هعير»، الصادرة في القدس، إن مستشفى «هداساه» ينوي اغلاق بعض اقسامه نتيجة الضائقة المالية. وصحيفة «جروزاليم بوست» كتبت : «توقفا اوقفت امداد المستشفيات بالخضار واللحم والبيض بسبب عدم دفع المستشفيات التزاماتها المالية». أما صحيفة «دفار» فقالت : إنهم يستعملون اليوم في المستشفيات الاحتياطي الاخير. واضافت انه يوجد لدى مستشفيات «رمبام» و «رونشيلد» و «الكرمل» غذاء وأدوية تكفي لايام معدودة فقط. وينقص مستشفى صفد الكثير من المعدات الطبية وفي رونشيلد اصبح احتياطي الوقود قليلاً لدرجة اضطرت معها إدارة المستشفى الى قطع التدفئة عن المرضى. واحتياطي الاوكسجين في كل المستشفيات اقل من الحد الادنى بكثير.

وقال طوبي، نقلاً عن مدير مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، انه بسبب نقص الوقود لا يجري تشغيل سيارات الاسعاف في هذا المستشفى. ومستشفى «سوروكا» في بئر السبع على شفا الانهيار التام.

واعرب طوبي عن استيائه من نتائج المفاوضات الجارية بين رئيس الحكومة ووزير المالية والصحة. هذه النتائج التي لم تفتح اي ثغرة للامل بتغيير الوضع. وقرار وزارة المالية بصرف ١٠ ملايين دولار لصندوق المرضى لن يغير هذا الوضع.

وحمل طوبي حكومة المعراخ - ليكود المسؤولية كاملة. وقال : إن هذه الحكومة التي برمجت ما يسمى خطة «انشفاء الاقتصاد» هبطت بمستوى المعيشة وادت الى البطالة وتجميد الاجور والخدمات الجماهيرية ومنها الصحة وكل ذلك خدمة لاصحاب الرساميل الضخمة وتكريساً للسياسة المعادية للسلام. وأشار الى المصاريف العسكرية الباهظة والتي تلتهم ثلثي ميزانية الدولة والفوائد العالية والضخمة، التي تجبيها امريكا على الديون الاسرائيلية المخصصة اساسا لاهداف عسكرية.

كما اشار طوبي في خطابه الى الازمات الخانقة في مختلف نواحي الحياة والى اضراب السلطات المحلية العربية كتعبير عن هذه الازمة. وبدلا من ايجاد حل حقيقي يتجه مختلف الوزراء الى مباريات كلامية وشتائم رخيصة ويحاول كل منهم اتهام الآخر.

وخلص طوبي الى القول إن الحكومة الحالية تشكل خطراً على صحة الجمهور وأمنه وسلامته ولذا نطالب باقالتها ولا ثقة لنا بها ابداً.

ورد على الاقتراح مردخاي غور، وزير الصحة، الذي «احتج» على اقوال النائب طوبي بربطه وضع الخدمات الصحية المتردي بالمصروفات العسكرية والحرب في لبنان.

وقال غور : لو اكتفى طوبي بالحديث عن الخدمات الصحية ولم يتطرق الى الامور العسكرية والسياسية لكان من الصعب علي أن أعارض أقواله ! واضاف لو قارنا بين الايجابيات والسلبيات التي قامت بها الحكومة الحالية لوجدنا ان الايجابيات أكثر. لذا لا مكان لاقتراح نزع الثقة هذا.

وبشأن حرب لبنان قال غور إنه لو اكتفت الحكومة بالاهداف، التي جرت من اجلها هذه الحرب لكانت هذه الحرب مكسباً. لكنها لم تقف عند هذه الاهداف وهذا سبب معارضة ٧٠٪ من السكان لها اليوم !

ونسب غور سبب الازمة في الخدمات الصحية الى «عدم تنفيذ القرارات في الوقت المناسب» !

هذا ولدى التصويت، أسقطت الاكثرية الائتلافية الميكانيكية اقتراح نزع الثقة الجبهوي.

دوما يختتم زيارته الرسمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إختتم وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مساء أمس، زيارته الى البلاد التي استغرقت يومين والتقى خلالها رئيس الحكومة ووزير الخارجية وكذلك، مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وخلال هذه اللقاءات أكد دوما رغبة بلاده في الاسهام مع الجهات ذات العلاقة في البحث عن تسوية سلام شاملة وإعدادها وربما مساندتها وذلك عن طريق حوار متواصل مع الأطراف المعنية كافة في المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عُقد امس، بعد انتهاء الجانب الرسمي من الزيارة، أعلن دوما ان فرنسا تعتبر م.ت.ف منظمة تناضل من أجل حقوق مشروعة عادلة إلا أنها لا تمثل مجموع الشعب الفلسطيني !! ومن هنا ربما كان لقاؤه مساء أمس بمجموعة من الشخصيات في المناطق المحتلة بينهم رشاد الشوا والياس فريج وحنا سنيورة ومصطفى عبد النبي النتشة وحاتم أبو غزالة.

وكان دوما أعرب، في أثناء لقائه بنظيره الاسرائيلي، عن تقديره بأن الملك حسين لن يدخل في مفاوضات مع اسرائيل الا اذا حظي بموافقة ملائمة من م.ت.ف ومن سوريا. واضاف انه يعتمد في تقديره هذا على محادثات كانت بينه وبين الملك حسين.

أما المسؤولان الحكوميان الاسرائيليان، بيرس وشمير فأكدا للوزير الفرنسي موقف حكومتها الرافض كليا لاشراك م.ت.ف في اية تسوية في المنطقة، وذلك من منطلق عدم الاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني. وأعلن بيرس ان «المظلة الدولية» تستهدف منح الاحساس بأن المفاوضات مع وفد أردني - فلسطيني تحظى بالتأييد الدولي أما المباحثات فستكون مباشرة !!

شولتس :

«لن نقدم تنازلات لـ م.ت.ف إلا اذا اعترفت باسرائيل» !

● لندن - الوكالات - صرح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، أمس، بأن الولايات المتحدة «لن تتنازل» لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن أي شيء، طالما أن الأخيرة لا تعترف باسرائيل !

وأضاف شولتس، الذي يقوم حالياً بزيارة لبريطانيا مستهلا جولة في دول أوروبا الغربية، أن موقف الولايات المتحدة يختلف عن موقف دول أوروبا الغربية. اذ أنها (الولايات المتحدة) ترى أن اظهار اي «حسن نية» تجاه منظمة التحرير الفلسطينية يرفع قيادتها الى «الاعتقاد بأن سياستها الخاطئة تحظى باعتراف دولي» - على حد تعبيره.

واستطرد شولتس قائلاً: «ان منظمة التحرير عزلت نفسها عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط برفضها قرارات الامم المتحدة الأساسية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وبحق اسرائيل في الوجود. وحتى الآن ليست هنالك أية دلائل تشير الى أن م.ت.ف اصبحت اكثر اعتدالاً. لذلك يجب عدم تقديم أي «تنازل» سياسي لها، ما دامت ترفض أسس السلام !!».

وامتدح شولتس، خلال حديثه، موقف حكومة بريطانيا لرفضها استقبال الوفد الفلسطيني، الذي زار لندن قبل شهرين ضمن الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك.



الارهاب وحقوق الانسان

امتنع المندوب الاسرائيلي الرسمي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بنيامين نتنياهو، عن التصويت على القرار الذي أقرته الجمعية العمومية بالاجماع، يوم أمس الأول. وبرر موقف اسرائيل الرسمي هذا بقوله: مع أهمية هذا القرار، الذي لا سابقة له، فان اسرائيل امتنعت عن تأييده لسببين : الأول أنه استبعد، من الادانة، كفاح الشعوب من أجل حق تقرير مصيرها بأيديها. والثاني أن مندوبي ليبيا وسوريا وايران وم.ت.ف، في الجمعية العمومية، صاحوا في وجه المندوب الاسرائيلي أن اسرائيل «هي الدولة الارهابية الحقيقية» في المنطقة. كما «أشاروا الى مجزرة دير ياسين» («دفار» أمس).

لقد فهمنا، من مجريات الخبر، أنه حق الدول الاستعمارية العريقة - وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة - «أجازت» حق أي شعب من الشعوب في الكفاح من أجل تقرير مصيره بيده. أما اسرائيل الرسمية، التي وجودها نفسه لا يخولها «حق» التصرف الاستعماري، فلم تطق مجرد ذكر «حق تقرير المصير» ولو بشكل عام. لقد فهمنا ان السيد نتنياهو قال، حين أعلن عن تحفظه من قرار دمغ الارهاب، إنه يعتبره موجهاً ضد الفلسطينيين «مع أنه لم يخصهم به بالاسم». ولذلك، كما نفهم، جاءت مقاطعة المندوبين العرب له المذكورة أعلاه.

الا يلاحظ اولئك اللذين أنطقوا السيد نتنياهو أنهم، بموقفهم هذا، إنما يسمحون لأنفسهم باتخاذ مواقف مغايرة لما تواضعت عليه الانسانية في عصرنا لدرجة ان الاستعماريين العريقين أنفسهم يستحون من التعبير عنها جهاراً ؟!

ألا يشعرون بأنهم يعارضون المبدأ نفسه الذي قامت اسرائيل على أساسه ؟!

ومن تصاريف القدر ان يأتي هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي الفضيحي في يوم ١٢/٩ - اليوم المخصص دولياً للدفاع عن حقوق الانسان وعلى رأسها حق تقرير المصير للشعوب وفي اليوم نفسه الذي امتدح فيه حسني مبارك زميله شمعون بيرس على «اهتمامه برفع مستوى الحياة» في المناطق المحتلة منذ حوالي عشرين عاماً..

(«الاتحاد»)

دي كوليار يناشد الدول والحكومات التقيد بالاتفاقات المتعلقة بحقوق الانسان

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - ناشد خابير بيرز دي كوليار، الامين العام للمنظمة الدولية، أمس، الحكومات والدول للتقيد بالاتفاقات المتعلقة بحقوق الانسان.

واكد دي كوليار في رسالة وجهها لمناسبة يوم حقوق الانسان (الذي صادف أمس)، أهمية دعم الافراد في دعم هذه المسألة. كما دعا الى الاسراع في القضاء على سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا والتي تعد مثالاً متطرفاً لذلك النوع من الانتهاكات.

من جهة ثانية تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة، بالاجماع أمس الأول، قراراً يصف جميع اشكال الارهاب في العالم بالاجرام.

وأكدت كوبا أن القرار الخاص بالارهاب الذي اقرته الجمعية العامة بالاجماع ناقص لانه لا يدين ارهاب الدولة بوضوح ولا يحدد مصادره.

وقال المندوب الكوبي في الامم المتحدة انه طالما ان القرار لم يشر الى مصادر الارهاب الحقيقية فهو لم يدن العدوان الامريكي على نيكاراغوا واعتداءات وكالة المخابرات المركزية الامريكية («السي.اي.ايه») على القيادات الكوبية. كما انه لم يدن الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وبعض الدول الاخرى، فضلاً عن تلك التي ترتكبها حكومة جنوب افريقيا العنصرية ضد انغولا ودول المواجهة الافريقية.

نتائج الانتخابات القبرصية
بابايوانو يدين أجهزة الدولة بالتحريض

● نيقوسيا - تلفونياً - أصدر السكرتير العام لحزب الشعب العامل التقدمي في قبرص (أ.ك.ل.)، الرفيق بابايوانو، تصريحاً مساء أمس دان فيه التجنيد غير الشرعي لجهاز الدولة كله في حملة فظة من التحريض على حزب الشيوعيين ومحاولة تشويه مواقفه وتهديد جماهير الشغيلة، بالبطالة وبقطع الارزاق. الامر الذي فرض على الحزب خوض معركة انتخابية قاسية وعلى جهات عدة عكست آثارها على النتائج التي حققها في الانتخابات النيابية يوم الاحد الماضي. كذلك دان الرفيق بابايوانو التدخل المباشر الى جانب الرئيس القبرصي كبريانو الذي قامت به الحكومة اليونانية برئاسة باباندريو وحزبه.

وكانت نتائج انتخابات يوم الاحد قد أسفرت عن حصول حزب (أ.ك.ل.) الشيوعي على ٢٧،٤٣ بالمئة من اصوات المقترعين (١٥ نائباً) بينما حصل حزب الرئيس القبرصي، الذي خاض حزب الشيوعيين معركة الانتخابات ضده لاول مرة، على ٢٧،٦٤ بالمئة من الاصوات و ١٦ نائباً. ويقدر المراقبون ان الشيوعيين خسروا حوالي ٧ بالمئة من اصواتهم لصالح الرئيس كبريانو. ونال الحزب الاشتراكي، بقيادة ليساريدس ١١،٢٧ بالمئة و ٦ نواب.

اما تكتل اليمين، بقيادة كالاريدس، فحافظ على قوته ونال ٣٣،٥٦ بالمئة من الاصوات و ١٩ نائباً.

وأعلن الرفيق بابايوانو، في بيانه الاولي المذكور أعلاه، ان حزب (أ.ك.ل.) يحترم إرادة الناخبين وسيواصل كفاحه، داخل البرلمان وخارجه، من أجل الحفاظ على استقلال قبرص ومن أجل وحدة التراب الوطني ومن أجل التوصل الى حل مقبول على الاقلية التركية والمحافظة على مكاسب الشعب القبرصي ورفع مستوى المعيشة.

وأضاف : على الرغم من هذه النتائج الانتخابية فإن الحزب مقتنع بأن التطورات الجارية والمستقبلية ستثبت صحة الحلول التي يضعها. وقال : وسيقوم المكتب السياسي ولجنة الحزب المركزية، باستعراض شامل لهذه النتائج.

وزير الدفاع المصري يــزور الاتحــاد السوفييتي

● القاهرة - أعلن أمس في القاهرة ان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري غادر القاهرة متوجها الى موسكو في زيارة رسمية على رأس وفد كبير.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ العام ١٩٧٢ عندما قام السادات بابعاد الخبراء السوفييت من مصر.

الملك حسين يستقبل رئيس الوزراء السوري الذي يزور عمان

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الملك حسين استقبل، أمس (الثلاثاء) عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري فور وصوله الى عمان في زيارة رسمية بدعوة من نظيره زيد الرفاعي.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع في عمان ان الملك حسين أقام على شرف زيارة الكسم الى الاردن مأدبة غداء.

وكان مصدر مسؤول في عمان أكد ان الكسم يحمل معه رسالة الى الملك حسين من الرئيس السوري حافظ الاسد تتضمن دعوة رسمية لزيارة دمشق.

وتندرج زيارة الكسم، التي تعتبر أول زيارة يقوم بها مسؤول سوري كبير الى الاردن منذ العام ١٩٨٠، في اطار الجهود التي يبذلها البلدين من أجل توطيد العلاقات بينها. وكان سبق هذه الزيارة ثلاثة لقاءات بين رئيسي وزراء البلدين كان آخرها في دمشق.

وأشار مصدر مسؤول في عمان الى أن زيارة الكسم الى عمان تهدف الى التمهيد للقاء القمة بين الملك حسين والرئيس الاسد الذي سيعقد قبل نهاية العام الجاري في دمشق.

ويرافق الكسم كل من فاروق الشرع، وزير الخارجية، ومحمد العمادي، وزير الاقتصاد ومحمد غباش، وزير الداخلية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٥/١٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١٤٨٥ ش
● جنيه استرليني	٢١٤١،١٠ ش
● مارك ألماني	٥٨٤،٣٠ ش
● فرنك فرنسي	١٩١،٥٤ ش
● فرنك سويسري	٦٩٩،٩١ ش
● دينار أردني	٣٩٠٥،٦٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٣٦١،٦١ ش
● «أسود» - ١٥٧٠ - ١٥٨٠ ش

استئناف المحادثات حول «طابا» في هرتسليا

● تل أبيب - استؤنفت في هرتسليا، أمس، أعمال الوفدين الاسرائيلي والمصري بشأن نزاع «طابا»، وستستمر اليوم ايضاً.

وتوزع اعضاء الوفدين الى فرقتي عمل : الاولى بحثت الامور المتعلقة بالنزاع حول «طابا»، والثانية بحثت العلاقات الاسرائيلية - المصرية بشكل عام.

وصرح ابراهام تمير، أحد أعضاء الوفد الاسرائيلي في المحادثات، بأنه من الصعب الحكم بحصول تقدم في المحادثات، فيما قال رئيس الوفد المصري، عبد الحليم بدوي، إن المحادثات كانت جدية ومشجعة.

ويذكر أن افراد من حزب «هتحيا» تظاهروا، مساء أمس، بالقرب من المكان الذي تجري فيه المحادثات ورفعوا شعارات تطالب بأن «تبقى» طابا اسرائيلية.

ومن جهة ثانية أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في حديث ادلى به امس الاول لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، أنه على استعداد للقاء بيرس فور التوصل الى حل لمشكلة «طابا». وأشاد مبارك «بمرونة» بيرس وبعمله من أجل «رفع مستوى معيشة» أهالي المناطق المحتلة.

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يؤكد تضامنه مع نقابة العاملين في جامعة بير زيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمل في الضفة الغربية جلستها العادية الثامنة لدورتها الثامنة، يوم الجمعة الماضي ٨٥/١٢/٦، في دار الاتحاد برئاسة النقابي فؤاد قرش وبحضور الامين العام عادل غانم، وبحثت جدول اعمالها واتخذت جملة من القرارات أهمها :

١. تأكيد التضامن التام مع نقابة العاملين في جامعة بيرزيت ومطالبة مجلس الامناء بتلبية المطالب العادلة للعاملين والقيام بزيارات وعقد اجتماعات مع كل من النقابة ومجلس الامناء لهذا الغرض.

٢. اعادة صياغة اللائحة الداخلية للتنظيم النقابي المرفقة بالنظام الداخلي، وذلك بعد أن درست اللجنة التنفيذية نتائج مطالعات النقابيين والحقوقيين وملاحظاتهم على نصوص اللائحة.

٣. التحضير لانجاز وتدقيق الميزانية العمومية السنوية المنتهية في ٨٥/١٢/٣١.

٤. الطلب من النقابات الاعضاء ارسال ميزانياتها مدققة الى الاتحاد العام.

رجم باص اسرائيلي بالحجارة في القدس المحتلة

● تل أبيب - ذكر «راديو اسرائيل» ان باصاً كان يقل جنوداً اسرائيليين في القدس المحتلة تعرض، امس، لرجم بالحجارة. وأضاف ان احداً من الركاب لم يصب بأذى، فيما تحطمت بعض شبابيك الباص.

رفع ضريبة المستدروت بنسبة ١١٪

● تل أبيب ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت، أمس الأول، رفع الضريبة الموحدة (ماس أحيد) المفروضة على أعضاء الهستدروت بنسبة متوسطة مقدارها ١١٪ ابتداء من الشهر الجاري.

وهذه هي المرة الثالثة التي ترفع فيها نسبة هذه الضريبة خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

وعليه، سيدفع أعضاء الهستدروت ذوو دخل شهري حتى ٤٨٠,٠٠٠ شيكل ضريبة نسبتها ٣,٩٪ من أجورهم الشهرية أي بزيادة نسبتها ٣,٥٪. وسيدفع ذوو دخل شهري حتى ١,١ مليون شيكل ضريبة نسبتها ٣,١٪ أي بزيادة نسبتها ٥٪.

نضال لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يؤتي ثماره

● بئر السبع ـ من صبري عازم ـ يتضح من الاحصاءات المتوفرة لدى لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع أن عدد الطلاب العرب في الجامعة الذين حصلوا هذا العام على غرف في مساكن الطلبة ازداد بشكل ملحوظ وارتفع من (٦٠) طالباً في العام الماضي الى (١٢٠) طالباً هذا العام.

ويُستدل أيضاً أنه طرأ ارتفاع في عدد الطلاب العرب، الذين حصلوا على منح دراسية من وزارة المعارف وبلغ عددهم هذا العام (١٤٠) طالبا حصلوا على منح بقيمة (٢٦٠) دولار للمنحة الواحدة.

وتأتي هذه المستجدات في أعقاب النضال المثابر الذي خاضته لجنة الطلاب العرب في الجامعة بالتعاون الكامل مع الطلاب العرب والأوساط الدمقراطية في الجامعة.

«الدوريات الخضراء» تداهم الكمانة الغربية وتقتلع مئات أغراس الزيتون!

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ قامت قوة كبيرة من رجال «الدوريات الخضراء»، يوم الأحد (١٢/٨)، بمداهمة قرية الكمانة الغربية، غير المعترف بها حتى الآن كقرية، واقتلاع مئات أشجار الزيتون في القرية.

وعندما علم مواطنو القرية بالمداهمة هبّوا للدفاع عن أملاكهم، الأمر الذي أدى الى حدوث اشتباكات بينهم وبين المداهمين المعتدين أدّت الى اصابة عدد من الأطفال والأحداث.

ويذكر أن مجموعة من رجال ما يُسمى «دائرة أراضي اسرائيل» قامت في ٨٥/١١/٢٨ بتقطيع الأسلاك وتخريب الأسيجة التي أحاطت بحقول الزيتون. وكانت هذه العملية، كما يبدو، تحضيرا لعملية المداهمة يوم الأحد (١٢/٨)!

ما وراء الحملة الاعلامية المكثفة لهدم الأبنية العربية التي صدرت بحقها أوامر بالهدم ؟

● بقلم : المحامي علي حمود ●

مارست وسائل الاعلام في الأسبوع المنصرم حملة اعلامية مكثفة حول الأسباب التي حالت دون تنفيذ الاحكام التي صدرت وتقضي بهدم الأبنية العربية بعد أن بنيت خلافاً للقانون. ورافقت هذه الحملة تعليقات بعض الساسة ممن عرفوا بمواقفهم الصريحة من العرب أمثال رفائيل إيتان عن تدخل جهات سياسية لمنع تنفيذ اوامر الهدم.

إن هذه الحملة الاعلامية، مع ما يرافقها من اجراءات وتقديم مواطنين عرب الى محاكم جماعية من قبل السلطات في «دائرة أملاك اسرائيل» ولجان التنظيم التابعة لحاكم اللواء، تدل على توجه سياسي خطير ضد الأقلية العربية، ويستشف من ورائها وجود مخطط للقيام بتنفيذ احكام بهدم أماكن سكنية، صدرت ضدهم أحكام بالهدم، تبلغ المئات بل الالاف. والتي تم بناؤها في ظروف من الحاجة والاضطرار وعدم الوضوح حول شرعية قيامها في فترة ما قبل اجراء عمليات التسوية للأراضي.

ومما يزيد من خطورة هذه الحملة تأتي في ظروف تجتاح البلاد فيها أزمة اقتصادية خانقة يكاد المواطن فيها يحصل على كفايته من أسباب العيش ومتطلبات المعيشة الزهيدة. فليست القضية هي احترام القانون او عدمه، وليست المشكلة هي تنفيذ قرارات المحاكم بهدم البيوت التي صدرت بحقها أحكام بالهدم إنما بصدد توجه سياسي خطير يستهدف وجودنا ومستقبل أجيالنا خصوصاً وأن العنصرية البغيضة آخذة في التفشي وتستهدف اقتلاع عناصر من الشعب الآخر بحجة تطبيق القانون أو تنفيذ أحكام المحاكم. ان قضية البناء غير المرخص خاصة بالعرب دون سواهم، وهي تكاد تكون معدومة في الناحية اليهودية اصلاً حيث أن حالات البناء غير المرخص ضئيلة للغاية لماذا يا ترى ؟

ان الوجود العربي يشكل مشكلة بحد ذاته لمؤسسات الدولة في هذه البلاد، والتعامل مع هذا القطاع السكاني، من هذا المنطلق، مبني على اساس ممارسة سياسة التضييق والكبت في كافة مرافق حياته وبالذات السكنية منها فكيف يتم ذلك يا ترى ؟

العلاقة بين مشاكل المواطن العربي السكنية والسياسية العامة:

١ـ مشكلة الارض. وهي الأحد والأكثر شمولاً وتعقيداً، فمصادرة أجهزة الدولة المختلفة للارض بواسطة قوانين استثنائية، استصدرت في السنوات الاولى لقيام الدولة. والسلطة مستمرة في سياسة المصادرة هذه ووضع اليد على ما تبقى منها تارة باسم قانون إمتلاك الأراضي من اجل المصلحة العامة لعام ١٩٤٣، واخرى عن طريق إدعاء الدولة لملكية الأراضي بحجة انها لم تستغل زراعياً لفترة تزيد عن مدة التقادم (٢٥ عاما) وبشكل متواصل، او بحجة أن الأرض صخرية ولا تصلح للزراعة..

ففي قرية طمرة مثلاً صادرت السلطة مساحات شاسعة من مناطق سكنية مأهولة عام ١٩٥٩ باسم المصلحة العامة.. والمصلحة العامة المعلن عنها كانت أقامت قرية للاجئين على تلك المساحات، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم تقم السلطة بتوطين حتى لاجيء واحد لا على تلك المساحات التي صادرتها ولا في مكان آخر، بل اكتفت بنقل ملكية تلك الاراضي وتسجيلها على اسمها، وما ترتب على ذلك هو الحيلولة دون تمكين اي من سكان هذه المساحات المصادرة من الحصول على رخصة بناء لان المليكة عليها اصبحت باسم سلطة الانشاء والتعمير ناهيك عن ان الأغلبية الساحقة من سكانها هم من للاجئين الذين تمت المصادرة باسمهم ومن منطلق توطينهم عليها. وجميع هؤلاء اللاجئين قاموا ببناء مساكنهم على هذه الأرض بعد أن امتلكوها من اصحابها الشرعيين دون ان يتمكنوا من الحصول على رخص بناء عليها. واذا تجرأوا على البناء تقدم ضدهم القضايا باسم القانون، تارة لانهم بنوا على اراض تخص الدولة واخرى لانهم بنوا مساكن بدون ترخيص. واليوم يتحدثون عن تطبيق أوامر الهدم بحق المخالفين.

عيّنة أخرى من أسباب تلك المشكلة المتعلقة بالابنية غير المرخصة في الوسط العربي، مردها الى قيام الدولة بالادعاء بملكية مساحات شاسعة داخل القرى العربية بحجة ان هذه الارض لم تستغل استغلالاً زراعياً متواصلاً لمدة التقادم الزمني عليها حتى موعد الادعاءات عليها أمام مأمور التسوية وتم تسجيل المساحات الشاسعة على اسم الدولة بهذه الطريقة بحجة ان هذه الاراضي صخرية او لم تستغل بأيدي اصحابها استغلالاً زراعيا وفق متطلبات القانون. ونتيجة لاجراءات التسوية انتزعت المساحات الواسعة وبعد امتلاك الدولة لها تحولت بقدرة قادر الى أراض للبناء تعرضها دائرة املاك الدولة للضمان باسعار تعادل عشرات الاضعاف من قيمتها كأراض زراعية. وهنا تجدر الاشارة الى ان الكثيرين من المواطنين للاجئين اللذين نزحوا عن قراهم ولجأوا الى القرى التي يقيمون بها، قاموا بامتلاك قطع لهم بالشراء من السكان الاصليين وقبيل اجراءات التسوية، وأقام بعضهم على ما اشتراه مبان سكنية له عليها. وبعد اجراءات التسوية اكتشف هؤلاء السكان «واقعة» انهم يقيمون على ارض لا تخصهم وانما هي ملك الدولة بكل ما يترتب على ذلك من صراع قضائي ينتهي في معظم الأحيان بقرار اخلاء، او هدم تلك المساكن غير المشروعة، وغني عن البيان أن مثل هؤلاء المواطنين لن يتمكنوا بأي حال من استصدار رخص بناء على هذه القطع، التي نجحت الدولة بتسجيلها على اسمها اثناء عملية التسوية دون التوصل الى اتفاق مع «دائرة املاك الدولة» لضمانها باسعار خيالية او مبادلتها بمساحات تتجاوز ١٥ ضعفاً عن المساحة التي تخص الدولة بموجب التسجيل. والنتيجة المترتبة، في حالة عدم الاتفاق، مقاضاة بأحكام إخلاء، والحديث عن البناء غير القانوني الذي ينبغي هدمه. وهكذا دواليك.

من هذه العينة توجد المئات بل الآلاف من الاحكام التي صدرت بحق مواطنين عرب او من اقيمت ضدهم قضايا لا زالت مطروحة أمام المحاكم وتنتظر البت بها، وجميعها اقيمت من قبل دائرة أملاك اسرائيل تطالب قاطنيها بإخلائها وهدم ما اقيم عليها من منازل واخيراً حتى بايجار استغلالها لفترة سبعة سنوات مضت.

ومما يضفي على الصورة ظلالاً مأساوية أشد هو ان جل هؤلاء المنكوبين هم من اللاجئين صودرت املاكهم وهدمت بيوتهم في قراهم التي نزحوا عنها وهم ملاحقون في منفاهم لهدم ما كانوا قد بنوه خلال الثلاثين عاماً المنصرمة على قطع توهموا انهم اشتروها وبنوا عليها.

٢ـ الناحية التنظيمية:

لكي يتمكن المواطن من الحصول على رخصة بناء عليه التقدم بطلب لرخصة بناء على ارض تخصه تسجيلاً وضمن خارطة هيكلية مصادق عليها. ومعظم قرانا تفتقر الى خرائط هيكلية وفي مثل هذه الحالة على المواطن التقدم بخارطة مفصلة الى لجنة التنظيم المحلية لتغيير مقاصد الارض من زراعة الى بناء، وفي هذه الحالة عليه ان يدفع ضريبة التحسينات بعد إقرار الخارطة أو ما يسمى «هطيل هشبحاه» الى لجنة التنظيم والتي تساوي نسبة ٥٠٪ من الفرق بين قيمتها كأرض زراعية وبين قيمتها كأرض بناء، هذا بالاضافة الى الرسوم والمصاريف الخاصة المترتبة على ذلك وهي في أبسط الحالات تتجاوز مئات آلاف الشيكلات وتصل الملايين. وهذه التكاليف الباهظة المترتبة على الناحية التنظيمية غير متوفرة لدى الكثير من المواطنين العرب.

٣ـ الناحية المالية: ان القروض التي يتمكن المواطن العربي القاطن في قرية من الحصول عليها لا تتجاوز ١٠٪ من تكاليف البناء دون حسبان ثمن الارض ـ بينما تصل في الناحية اليهودية الى ٧٠٪ او اكثر وهي تختلف عنها ليس فقط بقيمتها وانما ايضاً بشروطها ونسبة ارتباطها.

أمام هذه التحديات القاهرة يطالبون المواطن العربي بالانضباط واحترام القانون والا.. فالمحاكم والاحكام بالسجن والهدم، الغرامات. وعلى الجهات المسؤولة وعلى رأسها «دائرة املاك اسرائيل» التي تتحدث عن تطبيق القانون ضد مرتكبي المخالفات او ضد من صدرت بحقهم احكام بالهدم ان تعالج المشاكل التي خلقتها لهم وأجبرتهم على ارتكاب ما «اقترفوه» من مخالفات نتيجة لحاجاتهم الطبيعية الملحة لبناء بيوت لهم ولعائلاتهم، باسلوب عقلاني يتفق وامكانيات المواطنين من جهة وان تأخذ بعين الاعتبار ان هؤلاء المواطنين كانوا مقيمين على هذه الارض عندما قامت الدولة بالادعاء بها امام مأمور التسوية وعليه فإن حقوق الدولة على هذه الارض يجب ان تقرر حسبما كانت قيمتها في أثناء اجراءات التسوية مع مراعاة مصاريف التطوير التي انفقها المقيمون على تلك الارض بالأضافة الى ان قيمة الارض قررتها حاجة المواطنين لها وليس نتيجة اعمال تطويرية أقامتها الدولة على تلك الارض. وعلى ان هذه المساحات آلت الى الدولة تحت الادعاء انها لا تصلح للزراعة لكونها أراض صخرية.

من هذا المنطلق يجب معالجة القضية بعيداً عن الاعتبارات السياسية التي تحمل لواءها جماعات اليمين المتطرف في هذه البلاد وحتى لا يعيش العرب تحت كابوس الشعور بتهديدهم بالطرد وهدم بيوتهم على رؤوسهم اذا هم رفضوا منطق هذه السياسة الأعوج.

«تهدم بيتا تبني عشرة....» !





● في الصورة العليا : الخرائب التي خلفتها بلدوزرات الهدم السلطوية في قرية جديدة أمس الأول (الاثنين). وفي الصورة السفلى : الرد الفوري ـ اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي نقل الى جديدة حال سماع نبأ الهدم للتضامن واقرار الاجراءات الكفاحية للرد على الهجمة السلطوية ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

أين أراضي القرى العربية الدرزية ؟!

● بقلم : نور عامر ●

□ حتى قيام دولة اسرائيل كان اعتماد ٩٢٪ من العرب الدروز في البلاد على الزراعة كمصدر معيشة. وقد تضاءلت هذه النسبة حتى انها لا تتعدى ٥٪ ، اليوم.

فخلال ٣٧ عاماً مارست السلطات الاسرائيلية تجاه العرب الدروز جميع انواع الظلم والاضطهاد ابتداءاً بفرض قانون التجنيد الاجباري البغيض حتى الاستيلاء على الاراضي ومصادرتها بشتى الذرائع والحجج !.

وأمّا ما يسهّل عمليات لطش اراضي القرى الدرزية اكثر هو غياب شبابها عن ارضهم لمدة (٣) سنين كاملة أثناء الخدمة الاجبارية العسكرية المفروضة عليهم فرضاً..

فقد صادرت السلطات معظم اراضي الدروز ، وحرمت قرانا من الصناعة والتصنيع. وهذا الحصار الاقتصادي المبرمج حول أغلبية أبناء الطائفة يحوّلهم مرغمين الى جيش «وحرس حدود» وأيدٍ عاملة رخيصة.

وسأقدم في هذه المعالجة الموجزة نماذج عينية عن المصادرات الهائلة لأراضي الدروز ، والاضرار الكبيرة والمشاكل والمتاعب التي لحقت بأبناء الطائفة نتيجة لسياسة النهب والاضطهاد.

■ بيت جنّ ■

بعد ان صادرت السلطات اخصب اراضي القرية وأجودها «ارض الحيطة» (١٣ ألف دونم) تستمر في سرقة ما تبقى من الاراضي ، وبطرق مختلفة. ففي الجهة الغربية صادرت مراعي القرية في جبل «الديدبة» وسجلتها باسم الدولة. ولا تزال أحياء كاملة من القرية لا يُسمح البناء فيها..

وفي جبل «الديدبة» يسمح البناء شريطة تبديل الارض : مقابل كل قسيمة بناء (٥٤٠ م) تأخذ الدولة (٨) دونمات. ومن لا يملك ارضاً للبناء يضطر الى الموافقة على هذا الشرط المجحف !

وتقوم دائرة الاسكان بتحويل مناطق تصلح للبناء في داخل القرية الى مناطق زراعية يمنع البناء عليها وكل مواطن يريد تحويل ارضه الى منطقة بناء عليه ان يدفع ضريبة تحسين التي تعادل (٥٠٪) من سعر الارض.

ويتعرض «حماة الطبيعة» بصورة دائمة للسكان فيستفزونهم ويضايقونهم فلا يسمحون ـ مثلاً ـ لصاحب الارض باصلاحها بحجة المحافظة على الطبيعة. ومَن يرغب في اصلاح ارضه فعليه ان يحصل على رخصة. والرخص معدومة. وعلى سبيل المثال فقد طلب السيد سلمان محمد نفاع رخصة لاصلاح ارضه فرفضوا ، علماً بأنه يدفع الضرائب عنها. ولما باشر بإصلاحها اوقفته «الدوريات الخضراء» وقدّموه الى المحكمة فغرّم.

ونتيجة لمصادرة الاراضي ، واغلاق المراعي ، والضرائب الباهظة تقلصت تربية المواشي في القرية ، وصارت بيت جن تستورد الحليب من شركة «تنوفا» بعد أن كانت تصدره ومشتقاته بكميات هائلة.

■ ساجور ■

تحاول السلطات الاستيلاء على غالبية اراضي القرية (عدا خمسة آلاف دونم بما فيها «العريض» ، والعريض هو جبل يقع خلف القرية ومساحته ١٩٢٣ دونما). وما رفع سعر الدخان لأهل «شازورر» اليهودية ، عن سعره لأهل ساجور العرب ، سوى محاولة أخرى للاستيلاء على المزيد من الاراضي

■ كسرى ■

مَن منّا لا يذكر هذه القرية التي انتفضت في الستينات متحدية قانون سلب الاراضي فخرجت رجالاً ونساءً ، كهولاً واطفالاً ، شباباً وشيباً ، تتصدى للبلدوزرات الحكومية بالحجارة والعصي والفؤوس ؟

ومنذ سنوات طويلة والحكومة تحاول نهب اراضي كسرى ، فتقوم بارسال اشعارات الى اصحاب الاراضي ، فالحكم جاهز ومخطط النهب جاهز ! وقد فتحت ضد الأهالي (١٣٩) ملفاً وحُكم على بعض المواطنين غيابياً وحُكم حتى على أناس أموات ، ومنهم : حمود يوسف نصر الدين وكنج شلبي عبد الله وفارس محمود عبد الله وعلى آخرين. و «اقتسموا» الارض : ثلثان للدولة وثلث للميت. واخترعوا لاهالي كسرى «شركاء». ثم ادعوا بأن الارض صخرية ، ثم قالوا ان هناك املاك غائبين. بحجة نهب الارض. وما زال فلاحو كسرى يعيشون على الزراعة البعلية فمياه الري التي تعطى للكيبوتسات والموشابيم من المطلة حتى ايلات حلال لهم ، حرام على فلاحي كسرى !.

والسلطة تمنع عن أهالي كسرى ترخيص البناء ، ومنذ ١٨ عاماً لم تصدر السلطة رخصة بناء واحدة وهكذا نصف القرية قد بني بدون ترخيص ، وتمنع رخص العمار حتى عن أولئك الذين يخدمون في الجيش أو من أنهى الخدمة في الجيش ، وتفرض الضرائب الباهظة على «المخالفين».

وفي العام ١٩٧٧ صودر من اراضي كسرى وبأمر من المحكمة البلوك رقم ١٩٢١٧ والبلوك رقم ١٩٢١٨ لوقف الكسارنة ضد المصادرات ودعوا لاجتماع منطقي عقد في مقام الخضر عليه السلام ، في كفر ياسيف ، وترأسه فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ، واستنكر المجتمعون مصادرة اراضي كسرى ، وارسلت برقية الى شمعون بيرس طالبوه فيها بوقف المصادرات وإعادة ما صودر من اراض.

هذا بخصوص الاراضي الخاصة ، أما اراضي المشاع لكسرى فقد صودرت وشقت فيها شوارع الى المستوطنات المجاورة.

وتوجه أهالي كسرى الى الحكومة مطالبين بأن تعطيهم قسيمة أرض من مشاع القرية يقيمون فيها مقبرة لدفن موتاهم فرفضت. وقد تأسست في القرية لجنة محلية للدفاع عن الاراضي ، تضم كل من نصر نصرالدين وسلمان عبد الله وحمد شومري ونبيه اسعد وفرحان صباح.

■ جولس ■

وكان نصيب قرية جولس من «التطوير» في ظل دولة اسرائيل إقامة مستوطنة «تل إيلِ» على اراضيها ، ومصادرة ٢٧٤ دونماً بمختلف الذرائع والحجج.

وتضاءل عدد المزارعين في جولس باستمرار منذ قيام الدولة حتى ان عددهم لا يتجاوز اليوم نسبة (٥٪) من السكان.

■ حرفيش ■

كان للقرية ما يقارب ١٦,٥٠٠ دونم ، وأما الآن فلم يبق لها اكثر من ٤,٥٠٠ دونم بما في ذلك مسطح القرية. واغلبها مُعرّض الآن لمصادرات جديدة بينما عدد السكان في حرفيش يتضاعف كل عشر سنوات تقريباً ، مما يهدد بعدم بقاء ارض لاقامة البيوت أو حتى المقابر عليها ـ في المستقبل.

وهناك جزء كبير من الاراضي التي صادرتها السلطة بحجة «الأمن» واعطتها لمستوطنة «الكوش» ، واقامت على جزء آخر منطرة اسموها «هار متات».

ومن المضحك المبكي ان بعض أهالي حرفيش ، صاروا يضمنون من المستوطنات الاراضي نفسها التي كانت ملكهم.. وصارت «ملكاً» للمستوطنين بقدرة الحكومة. وعندما صارت كذلك ، لم تعد حجة «الأمن» قائمة.

وكان المصدر الاساسي في القرية حتى بعد قيام الدولة لعدة سنوات هو الزراعة ، ولما فقدت حرفيش معظم اراضيها ، فقدت ٨٠٪ من العائلات مصدر رزقها واضطرت الى التفتيش عن مصدر بديل. ولما كانت حرفيش نائية وبعيدة عن العمران ومراكز العمل ولما فتحت السلطة المصدر الوحيد للمعيشة ويعاش شديد الاغراء (في البداية) لم يبق امام ٦٠٪ من مواطني القرية إلا الالتجاء اليه. أمّا هذا المصدر فهو الجيش و «حرس الحدود». ويؤكد أهالي حرفيش انهم يعتبرون الجيش و «حرس الحدود» مكان عمل فقط ، ولو انه كانت هناك صناعة في القرية لما كانوا يختارونها.

■ يانوح ■

لقد صادرت السلطات اكثر من ٦٠٪ من اراضي قرية يانوح ، واقامت على هذه الاراضي المصادرة بعض المستوطنات مثل «مدينة الورود» وموشاب «نيبدوت» ومنطقة التيفن الصناعية.

ويجد الأهالي مصاعب جمة في فلاحة ما تبقى لهم من ارض ، فالطرق الزراعية تكاد تكون معدومة ولا تبدي وزارة الزراعة اهتماماً بتطوير الزراعة في القرية ، ويفرض على السكان تحديد استهلاك مياه الري ويعاقب كل من يتجاوز هذا بالغرامات الباهظة.

والبلدة بحاجة ماسة لتوسيع مسطحها وهي بحاجة لخارطة هيكلية لأن مشاكل رخص العمار قائمة واليوم يوجد حوالي (٤٠) بيتاً في يانوح بدون رخص عمار. ونتيجة لمصادرة الاراضي وعدم تصنيع القرية فان ٩٠٪ من الاهالي يعملون اليوم خارج البلدة.

■ كفر سميع ■

في الماضي كان أهالي كفر سميع يعتاشون على الزراعة ، واليوم ١٠٪ فقط مزارعون ، والسبب ان أيدي البطش السلطوية جرفت ثلث اراضي القرية ، وعمدت الى فرض الضرائب الباهظة على الاراضي المتبقية ومنعت عنها مياه الري ، بينما رشاشات المياه تعمل ليلاً ونهاراً في «مدينة الورود» اليهودية التي اقيمت على جزء من اراضي القرية. وفي كفرسميع صادروا حتى الحواكير والبيادر بحجج مختلفة.

وفي لقاء مع أحد أهالي القرية، الشيخ ابو صالح.... (٩٣ عاماً)، سألته، هل صادروا لك ارضاً ؟ اجاب: اخذوا يا عمي.. اخذوا مني (٣٣) دونماً معي فيهم كواشين طابو من زمن تركيا.

تنهد عميقاً واضاف: عندما اشوف ارضي اللي اخذوها مني أحب ان أعمى ولا اشوفها، لكن شو نعمل، غصبن عني وعن غيري.

ـ شيخ ابو صالح، ما رأيك بمصادرة الاراضي ؟

ـ هذا ظلم يا عمي ! هذا تشليح!، انا خدمت اربع سنوات في الجيش التركي، صحيح كان في ظلم ووسخ وقمل، لكن تركيا ما مدت أيدها على ارضنا. اسرائيل ظلمتنا يا عمي.

■ يركا ■

كانت تملك (٥٦) ألف دونم قبل قيام الدولة، وبعد موجات المصادرة بقيلها (١٦) ألف دونم بما فيها مسطح القرية.

واقامت السلطة على اراضي القرية المصادرة ست مستوطنات. منها «توبال» و «شورعال» ومنطقة «تيفن» وغيرها. واقامت ايضاً مبان عسكرية ومخازن أسلحة مما يعرض حياة السكان للخطر في حالة حدوث اي انفجار. وفي اثناء تحضير هذه المباني جرى تفجير الصخور بالغام قوية. مما أدى الى تحطيم الزجاج وتصدع جدران البيوت في الجهة الجنوبية من يركا والجهة الشرقية من جارتها جولس، ورفضت وزارة «الأمن» دفع تعويضات للسكان عن هذه الاضرار.

ويرسل مكتب ضريبة الاملاك اشعارات الى الأهالي، ليدفعوا الضرائب على الاراضي الزراعية وغير الزراعية الباقية، فتأتي هذه الضرائب معادلة لقيمة الارض، وتزيد عنها في بعض الاحيان، الامر الذي يرى فيه اليركاويون مؤامرة سلطوية ماكرة لاكراههم على بيع ما تبقى من أرضهم.

وترفض السلطات اصدار رخص للبناء للكثيرين من الأهالي مما اضطر العديد منهم الى البناء غير المرخص «فجرجروهم» الى المحاكم وفرضوا عليها الغرامات الباهضة. وفي ١٩٧٦/٨/٢٠ حاولت السلطات هدم بناء غير مرخص مدعية انه يقوم على أرض الدولة، فتصدى لهم اليركاويون، وتراجعت بلدوزرات الهدم الحكومية وفي حديث مع السيد محمد ملا، رئيس مجلس محلي يركا، قال: بالنسبة لمصادرة الاراضي، التجأنا الى القضاء حول أراضي «الرباع الابيض» و «وادي سماك».

■ البقيعة ■

ركزت السلطات على هذه القرية ربما اكثر من اية قرية بحجة ان في البقيعة كنيساً يهودياً وبعض الآثار اليهودية الأخرى.

ولم تترك السلطة وسيلة الا واستعملتها بهدف نهب المزيد من الاراضي. والآن تجري السلطة عملية شراء بيوت لاقامة حي يهودي وسط البقيعة.

وقد كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» عام ١٩٨٣ عن مخطط يتم العمل من اجل تنفيذه ويستهدف زرع الاستيطان اليهودي في قلب البقيعة العربية.

كانت مساحة اراضي البلدة عام ١٩٤٧ وحسب الطابو ١٦,٩٥٥ دونما معظمها تزرع من بالمنكوش واهم انواع الزراعية هي التبغ والزيتون والخضراوات والفواكه مختلفة. وطرق التسويق تتم بشكل انفرادي. والان خطر الانقراض يتهدد زراعة الدخان بسبب صعوبة التصريف والتصنيف (اي التضييق السلطوي).

وقامت السلطة بمصادرة ١٤٠٠٠ دونم والمصادرة مستمرة، كما اقيمت على اراضي القرية مستعمرة رأس عياد «بكعين حدشاه» ومستعمرة «حورشيم». وللمقارنة فان منطقة نفوذ مجلس البقيعة ٣ آلاف دونم. ومنطقة نفوذ «معليه يوسف» اليهودية المجاورة ١٣٥ ألف دونم. وعدد السكان متشابه تقريباً ٤ الاف نسمة في كل منهما.

وتمنع السلطة أهالي البلدة من فتح الشارع الشرقي بهدف التضييق عليهم. وقام الأهالي في ١٩٧٦/٧/٢٠ بتظاهرة شعبية، فريدة من نوعها، من اجل فتح شارعهم في الطرف الشرقي من القرية كمخرج من ضائقة السير في اتجاه واحد في مدخل القرية.

كذلك تجري محاولات سلطوية مستمرة للاستيلاء على ارض «المحفرة» في البقيعة، ويقوم أهالي البلدة اليوم بنضال مثابر ضد مصادرة أرض «المحفرة».

■ حتى اماكننا المقدسة لم تفلت من ايدي النهب!! ■

ولم تتورع السلطات عن الاعتداء على اماكننا المقدسة. فارض النبي سبلان عليه السلام صودرت، فأعطوا للوقف الدرزي منها ما يقارب المائتي دونم من مجموع اكثر من ثلاثة آلاف دونم «لفوها» كلها!

كذلك اعتدت السلطات على اراضي النبي شعيب عليه السلام. فقد صادرت مساحات كبيرة من ارض الوقف لحساب المستوطنات اليهودية التي اقيمت في المنطقة. وفي حديث لي، مع الشيخ مرزوق معدي والاستاذ علي طريف. اتضح ان حكومة اسرائيل اعطت للوقف الدرزي دونماً وربع الدونم فقط من اراضي النبي شعيب، وان جزءاً من العمار الجديد الذي اضيف الى المقام جاء عملياً على «أرض الدولة».

■ وبعد! ■

النماذج التي ذكرت هنا تنسحب بشكل، او بآخر على باقي قرانا العربية الدرزية التي لم آتي على ذكرها.

والسلطة لا تترك مناسبة الا وتتحدث عن «الحقوق والمساواة» المزعومة لابناء الطائفة الدرزية! كذلك يتحدثون في اجهزة اعلامهم السلطوية عن ضرورة «تهويد الجليل» كحاجة قومية من الدرجة الاولى، وكأنه لم يهوّد بعد!، لا بل اصبحوا يسمّون التهويد «تطويراً» وما المقصود بالتطوير الا التطيير للانسان العربي، والاقتلاع الشرس لآخر جذوره العالقة في وطن آبائه واجداده.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

يديعوت احرونوت — من دون استنتاج

«اذا كان رأي وزير المالية بأن الخطة الاقتصادية للحكومة فشلت الى حد انه يعلن عن ذلك صراحة، دون أن يقترح، في الوقت نفسه، على الحكومة، التي شجعت برنامجاً كهذا، ان تستقيل واذا كان هو لا يستقيل، واذا كان رئيس الحكومة يتهمه بـ «انزال الاحباط في الدولة» ويعرف بعد ذلك، وشأنه ـ اذن فلا داع لأن نرى في وزير ماليتنا كمن يجب ان نتعامل مع كلماته بجدية، وفي رئيس حكومتنا كمن يتحكم بوزرائه. ويسأل السؤال كيف يمكن لحكومة كهذه أن تحكم أمة في وضع صعب كهذا ؟ ان اعلاناً كإعلان موداعي كان من شأنه ان يقوّض أسس الاقتصاد الحكومي حتى وان كان انتقاداً سلبياً.

(يديعوت أحرونوت)

دافار — «ضيف هام»

«زيارة وزير الخارجية الفرنسي رونالد دوما، التي بدأت أمس، بالتعبير المتبادل عن النية الطيبة هي فرصة ملائمة للفحص، مجدداً، للتفاهم وتبادل وجهات النظر بين اسرائيل وفرنسا التي هي إحدى الدول الهامة في أوروبا والمجموعة الأوروبية. ويقف في مركز المحادثات استعراض الاحتمالات والعراقيل في مسيرة السلام ـ الموضوع الذي تختلف فيه باريس مع اسرائيل فيما يتعلق بمكانة م.ت.ف في المفاوضات، على الرغم من خيبة الأمل التي تسببت بها المنظمة في الأشهر الأخيرة.

اضافة الى هذا الموضوع الغامض فلدى اسرائيل عدد من المطالب العملية مثال ضمان الصادرات الزراعية الى الدول الأوروبية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال (انضمامها الى السوق المشتركة ـ المحرر)، واستمرارية العمل الدبلوماسي من أجل تهجير يهود الاتحاد السوفييتي، وتأييد جهودات اسرائيل في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع عدد من الدول الأفريقية، عشية قمة الدول الناطقة بالفرنسية، هذا الأسبوع في باريس.

(دفار)

تهنئة

○ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع عين ماهل ○
○ أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع عين ماهل ○

يهنئون الاخوة : أنور مصطفى علي بمناسبة تخرجه من جامعة بلغاريا، وجمال حسين ومحمود عارف حبيب الله وحاتم حبيب الله، بمناسبة حصولهم على شهادات الطب. الف مبروك والى الأمام.

وتحية لهم على ما أبدوه من روح عالية في المحاضرة التي عقدت في المدرسة الثانوية في القرية امس الأول، ووعدهم للطلاب على أن يكونوا جاهزين للمساعدة العلمية لكل طالب وانشاء رابطة للخريجين والجامعيين.

شاب من مخيم «عسكر» يروي حادث اصابته برصاص قوات الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الشاب جمال البقيلي (٢١ عاما) من مخيم «عسكر» للاجئين الفلسطينيين (قرب نابلس)، يوم ١٩٨٥/١٢/٢، لوابل من الطلقات النارية من ثلاثة أشخاص كانوا يستقلون سيارة اسرائيلية (ذات لوحة صفراء) في المخيم. واصيب الشاب، جراء ذلك، بجراح في مختلف انحاء جسمه، بما في ذلك في أمعائه.

وقد التقى مراسل «الاتحاد» أمس، الشاب جمال، الذي يدرس الديكور في كلية الروضة في نابلس.

وروى الشاب ملابسات الحادث فقال: «كنت اتجول يوم ٨٥/١٢/٢ في أحد شوارع المخيم، فرأيت سيارة اسرائيلية وبداخلها ثلاثة اشخاص بملابس مدنية. ميزت هوية واحد منهم كان يزور المخيم سابقاً.

«بعد لحظات سمعت صوت طلقات نارية. وعلى الاثر هويت على الأرض، عندها عرفت ان الطلقات كانت موجهه اليّ وأصابتني في بطني، ولم تمضي لحظات فإذا بركاب السيارة يتوجهون نحوي وينهالون عليّ بالضرب المبرح، بقبضاتهم وبأقدامهم. ولولا هروع الاهالي الى المكان لكانوا أجهزوا عليّ ولما خرجت حياً من بين ايديهم».

ويضيف الشاب جمال: «لقد اصبت في خاصرتي وفي بطني واخترقت رصاصة احد الأمعاء، وقد أجريت لي عملية جراحية وانتظر عملية اخرى».

ويقول: «والغرابة في الامر ان الاوضاع في المخيم كانت في ذلك اليوم هادئة، فلو كان متوتراً، كما ادعت الشرطة، لما كنت نزلت الى الشارع».

وحول تطورات الحادث مع الشرطة يقول: «جاءتني الشرطة يوماً بعد الحادث لتأخذ مني إفادتي، فسردت عليهم ما جرى، وادعى احد افراد الشرطة ان ركاب السيارة كانوا اطلقوا العيارات في الهواء بقصد التحذير. ففندت ادعاءه وقلت: «إذا كان كلامك صحيحاً فكيف اصبت وانا واقف على الارض ؟!».

ويضيف جمال: «لقد طلبت الشرطة مني ان اقول، في سياق افادتي، ان جسماً غريباً دخل الى جسمي، وبالطبع رفضت ذلك».



(بريشة : نبيل زيدان ـ عكا القديمة)

اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ـ أربعون عاماً من النضال

● بقلم : فالنتينا تريشكوفا ●
(نائبة رئيسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ورئيسة لجنة النساء السوفييتية)

● في الاول من كانون الاول الجاري مرّت الذكرى الأربعون لتأسيس اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الذي بات الآن اوسع المنظمات جماهيرية في العالم . وليس مصادفة أن يطابق هذا التاريخ الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية . فبعد أن جرّبن على أنفسهن ويلات سني الحرب العصيبة ادركت ملايين النسوة بوضوح أنه لكي يمكن وضع حد للحرب وصيانة السلام وحمايته وتوفير الرفاهية والسعادة للاطفال والذود عن حقوقهن ينبغي لهن العمل سوية والمشاركة بنشاط في معالجة جميع مسائل بناء العالم بعد الحرب . وبين ممثلات ٤١ بلداً شاركن في المؤتمر التأسيسي لاتحاد النساء الدمقراطي العالمي كانت النساء السوفييتيات أيضاً اللاتي قارعن الفاشية في جبهات القتال وفصائل الانصار وعملن في المؤخرة من أجل النصر . بعضهن لم ينزع بعد البزات العسكرية والبعض الآخر في ملابس الحداد حزناً على مقتل الأهل والاقرباء . وقد اقسمن على مسامع نساء البلدان الأخرى ان يبذلن كل ما في وسعهن من أجل حماية سعادة الجيل الراهن والاجيال المقبلة .

ولجنة النساء السوفييتية تزيد وتطور في سياق نشاطها في الساحة الدولية الاتصالات مع المنظمات النسوية في ١٢٨ بلداً .

وترى النساء السوفييتيات ان النشاط المطرد والدائب من أجل صيانة السلام هو قسط مهم في نشاطهن فهن يشاركن في ورديات السلام ويتبرعن بالمبالغ التي يتقاضين اياها لقاء ورديات العمل الى صندوق السلام السوفييتي . وهذه التبرعات تنفق على تنظيم التظاهرات والمسيرات والاجتماعات والمؤتمرات المعادية للحرب ونشر الكتب والكراريس وإخراج الافلام في موضوع معاداة الحرب . وبات تقليدياً أيضاً تنظيم فعاليات الذكرى والسلام تلتقي خلالها قدامى المحاربات بالشبان ويحدثنهم عن المآثر العسكرية وبطولات العمل التي اجترحها أولئك الذين ضحّوا بحياتهم دفاعاً عن الجيل الراهن وحقق النصر في الحرب العالمية الثانية . والاتحاد السوفييتي يولي اهتماماً كبيراً ايضاً لتربية الجيل الناشىء بروح السلام والصداقة بين الشعوب . مثلاً فان كل عام دراسي يبدأ في المدارس السوفييتية ، في الاول من ايلول ، بحصة السلام .

والنساء السوفييتيات يشاركن دوماً في اعمال جميع الندوات الدولية والاقليمية التي ينظمها اتحاد النساء الدمقراطي العالمي . وقد وجد صدى واسعاً المؤتمران النسويان العالميان / العام ١٩٧٥ في برلين والعام ١٩٨١ في براغ اللذان نظمها الاتحاد وكذلك المؤتمر العالمي «في سبيل مستقبل سلمي وسعيد للاطفال كافة» (موسكو العام ١٩٧٩) ، الذي ناقش قضايا العصر الحادة ـ درء خطر الكارثة النووية ووقف سباق التسلح وضمان الاستقلال الوطني للشعوب وحماية حقوق المرأة والطفل .

وبتكليف من الاتحاد تكلمت النساء السوفييتيات نيابة عن منظماته الوطنية في دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح . ودخلت ممثلات لجنة النساء السوفييتية في عضوية وفود اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ، التي زارت لبنان وبلدان جنوب افريقيا ضمن بعثات التضامن .

اما في العام الحالي فتشارك لجنة النساء السوفييتية مع المنظمات الوطنية الأخرى في الحملة العالمية التي اعلنها الاتحاد «في سبيل حق الشعوب في السلام» . وان نتائج هذه الحملة اضافة الى دور ومهام المنظمات النسوية في النضال من اجل السلام ونزع السلاح وضد خطر الحرب النووية وعسكرة الفضاء الكوني استأثر باهتمام المشاركات في دورة مجلس اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الذي عقد في تشرين الثاني في براغ .

ومن الخصائص التي تميز نشاط الاتحاد دوماً كان ويبقى بحث المسائل المتعلقة بوضع المرأة باتصال وثيق مع مسائل العصر الحيوية . فاتحاد النساء الدمقراطي العالمي هو الذي بادر الى اعلان العام ١٩٧٥ / عام المرأة الدولي ومن ثم عقد المرأة الذي أعلنته الأمم المتحدة . ومن المنطقي ان شعارات العقد المترابطة ـ المساواة والتنمية والسلام قد حوفظ عليها في الاستراتيجية المقبلة للفترة الممتدة حتى العام ٢٠٠٠ في مجال تحسين وضع المرأة التي وافق عليها المؤتمر العالمي للأمم المتحدة في مجال استعراض وتقويم انجازات عقد المرأة (نيروبي ، تموز العام ١٩٨٥) .

في وقت واحد مع المؤتمر في العاصمة الكينية عقدت ندوة الاوساط الاجتماعية التي جمعت زهاء ١٥ ألف امرأة من كافة القارات . وباقتراح من المنظمات الوطنية لاتحاد النساء الدمقراطي العالمي نظم في اطار الندوة مركز سلام خاص أجريت فيه لقاءات التضامن مع نساء نيكاراغوا وجنوب افريقيا وفلسطين ولبنان . ان المشاركات في الندوة اشرن الى الامبريالية والنيوكولنيالية بمثابة العقبة الرئيسية في طريق تحسين وضع المرأة والى صيانة السلام ووقف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون انتشاره في الفضاء بمثابة المهام الرئيسية .

ان نشاط اتحاد النساء الدمقراطي العالمي المطرد والدائب من أجل صيانة السلام باعتباره الضمانة الوحيدة التي تكفل حقوق المرأة والطفل وفي سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي يجذب الى صفوفه المزيد والمزيد من المنظمات النسوية . فهناك (١٣٥) منظمة وطنية من ١١٧ بلداً تقاسم الاتحاد أهدافه ومهامه . وهو المنظمة النسوية التي تناضل في صفوفها ملايين النساء من شتى المعتقدات السياسية والدينية ومن البلدان النامية والاشتراكية والرأسمالية . وقد بينت خبرة الاتحاد انه على الرغم من تباين المواقف من هذه القضية أو تلك تجد نسوة العالم دوماً ذلك الهدف المشترك الذي يوحد ويرص صفوفهن ، ألا وهي سعادة الأمهات واطفال العالم كافة والسعي لصيانة السلام في جميع انحاء العالم .

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

المحكمة الكنسية الارثوذكسيه في الناصرة

إعلان حصر إرث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدتين سهيلة فايز زيدان وريمة فايز خليف، تطلبان اصدار حصر ارث للمرحومين والديهما، فايز نجيب جرجورة وجميلة وهبة جرجورة. فمن له اعتراض، فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

تهنئة

الى الصديق نعمان احمد فقرا وزوجته بالمولودة الجديدة «لينا». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

O جبهة البعنة الدمقراطية O

تهنئة

الى الرفيق ادريس تيتي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علوم الرياضيات من جامعة «انديانا» في الولايات المتحدة.

O حسين تمر تيتي وزوجته ـ البعنة O

للمرة الاولى في امريكا اللاتينية:

الحكم بالسجن مدى الحياة على رئيس الارجنتين السابق

● بيونس ايريس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حكما بالسجن مدى الحياة صدر ضد الرئيس الارجنتيني السابق لمسؤوليته عن قتل وجرح وفقدان تسعة الاف مواطن خلال فترة حكمه العسكري منذ ١٩٧٦ وحتى ١٩٨٢.

ويذكر ان هذه المرة الاولى في تاريخ امريكا اللاتينية التي يجري فيها محاكمة دكتاتور وادانته بارتكاب الجرائم ضد الشعب.

كما صدرت احكام بالسجن لمدد مختلفة على ثمانية من القادة العسكريين السابقين لادانتهم بانتهاك حقوق الانسان. الا ان هذه الاحكام اعتبرتها امهات وعائلات المفقودين في الارجنتين بمثابة «عفو» عن هؤلاء العسكريين.

ونظمت أمهات وعائلات المفقودين مظاهرة احتجاجا على هذه الاحكام في العاصمة بيونس ـ ايريس اشترك فيها الالاف من المواطنين.

اعادة انتخاب خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيساً لحزب «مبلا»

● لواندا ـ و.ص.ف ـ أنهى المؤتمر الثاني لحزب العمل الأنغولي (مبلا) امس، اعماله التي بدأت في الثاني من الشهر الحالي.

وأعاد مندوبو المؤتمر (٧٠٠ مندوب)، بالاجماع، انتخاب خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيسا للحزب.

انتخاب السوفييتي تراسوف رئيساً لمحكمة العدل الدولية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ انتخب مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الاول، السوفييتي نيقولاي تراسوف رئيسا لمحكمة العدل الدولية.

وسيشغل تراسوف هذا المنصب حتى الخامس من شباط عام ١٩٨٨.

ازالة الحاجز الاسمنتي عن المدخل الرئيسي لمخيم قلنديا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أزالت سلطات الاحتلال، يوم أمس الأول، الحاجز الاسمنتي عن المدخل الرئيسي لمخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين (قرب رام الله).

ويذكر أن سلطات الاحتلال كانت وضعت هذا الحاجز منذ العام ١٩٨٣، عقابا جماعيا لأهالي قلنديا. وقد حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، أمس، استغلال رفع هذا الضيم عن أهالي المخيم لبث الوهم بأن سلطات الاحتلال «إنسانية»!

واشنطن تفرض قيوداً جديدة على دبلوماسيي الدول الاشتراكية

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن وزارة الخارجية الامريكية أعلنت أمس الاول، ان الحكومة الامريكية قررت تشديد الرقابة على تنقلات دبلوماسيي اربع دول اشتراكية بذريعة زائفة هي حماية نفسها من التجسس (!!!).

وأوضح تشارلز ريدمان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، انه سيتعين على الدبلوماسيين، فضلا عن العاملين في القنصليات والمكاتب التجارية، لكل من المانيا الدمقراطية وبولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، حجز تذاكر السفر داخل الولايات المتحدة عن طريق وزارة الخارجية.

وتعتبر القيود المفروضة على دبلوماسيي هذه الدول الاربع أخف من تلك المفروضة على دبلوماسيي الاتحاد السوفييتي الذين لا يستطيعون التنقل بدون تصريح في محيط ٤٠ كيلو متراً حول مكان عملهم.

جرّافات الاحتلال تخرّب الأراضي الزراعية في قطاع غزة

● زيادة عدد المستوطنات الى ست ● سيواجه أصحاب الأراضي ، ظلم الاحتلال بالهمة نفسها التي يواجهون بها قسوة الطبيعة ●

● آثار جرافات الاحتلال في اراضي المواطن محمد قاسم وافي والتي يزرعها المزارع محمد ياسين المجايدة ●
(صورة خاصة)

(● تقرير ، حازم / غزة)

● رفع عشرات المزارعين من مدينة خانيونس في قطاع غزة ، عن طريق محاميهم سمير ظاهر وحسني الاسطل بالتعاون مع المحامية ليئا تسيمل ، دعوى الى المحكمة الاسرائيلية ضد الحكم العسكري في المدينة ، الذي الحقت جرافاته أضراراً بـ ٣٠٠ دونم من الأراضي الزراعية التي تعود إليهم.

وكان هؤلاء المزارعون ومعهم أعداد كبيرة من سكان المدينة ، تصدوا لجنود الاحتلال وقوات حرس الحدود الذين قدموا بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١٥ بصحبة الجرافات ، بجرف أراضيهم المزروعة بالخضروات في موقع تل ريدان الى الخراب ، واتلفوا المحاصيل الزراعية فيها . وبعد الاصطدام المباشر مع هذه القوة توجه المواطنون الى مركز شرطة خانيونس حيث قدموا شكوى ضد هذا الاعتداء الفظ.

● صراع طويل على الأرض

بدأت جهود سلطات الاحتلال تتركز ، بشكل علني ، في محاولة للاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضي خانيونس منذ ١٩٧٩/٣/٢٢ ، عندما أصدر قائد منطقة غزة الأمر العسكري رقم ٦٠٤ الذي نص على زيادة عدد المستوطنات في منطقة خانيونس الى خمسة ، وأعلن تمهيداً لذلك عن مصادرة ٣٦ ألف دونم . وفي أيلول من العام نفسه صدر الأمر العسكري رقم ٦٦٦ بشأن إدارة مجالس المدن ، الذي خوّل قائد المنطقة صلاحيات تغيير وتوسيع المستوطنات مع المحافظة على الملكيات الخاصة للمواطنين العرب (التي تعترف بها السلطات) التي أحيطت بحزام استيطاني ، وأصبحت بذلك خاضعة لأدارة المجلس الاقليمي الخاص بالمستوطنات . ومنذ ذلك التاريخ بدأ مراقب أملاك الحكومة المدعو تالي ... بمضايقة المزارعين العرب واستفزازهم بأساليب متعددة تؤدي بمجملها الى الحاق الأضرار بهم ، مما أرغم المواطنين العرب على تقديم شكاوى عديدة ضده . وبدلاً من وضع حد لممارساته ، اتخذت السلطات سلسلة من الاجراءات لخدمة الاستيطان ، كان منها :

أ ـ منع إنشاء مبان جديدة أو ترميم مبانٍ قديمة في المنطقة

ب ـ منع المزارعين من إقامة حواجز من سعف النخيل بمحاذاة أراضيهم الزراعية لحمايتها من الرياح

جـ ـ منع اضافة التربة الطينية في بعض المناطق الرملية لتسهيل الحركة فيها .

وبالنتيجة استطاعت السلطات زيادة عدد المستوطنات الى ستة ، أصبحت موزعة كالتالي :

اسم المستوطنة	سنة الاقامة	المساحة / دونم	عدد السكان
غنو قطيف	١٩٧٣	١٥٠٠	٢٠٠
نيتسر حزاني	١٩٧٣	٢٠٠٠	٣٥٠
بن طال	١٩٧٧	١٢٠٠	١٧٠
جديد	١٩٨٢	١٢٠٠	١٩٠
نفيه دكاليم	١٩٨٣	٦٠٠	٢٥٠
جان اور	١٩٨٠	١٠٠٠	١٨٠

● إدعاءات باطلة

تبرر سلطات الاحتلال ادعاءاتها على هذه الاراضي ، بالادعاء بعدم وجود طابو لها واعتبارها أراضٍ حكومية . ولكن اصحابها الذين يزرعونها منذ اكثر من مئتي عام يرفضون هذه الادعاءات ، ويفسرون عدم تسجيل جميع الاراضي ، بأنه في عهد الانتداب البريطاني ، وبعد حدوث منازعات بين الأهالي أجريت تسوية عملية فرز لتلك الاراضي ، تم بموجبها تحديد مساحة الملكيات المختلفة ، ورسمت حدودها ، وسمح بتسجيلها لدى دائرة الملكية . فقام بعض المالكين بتسجيل أراضيهم . ولكن مزارعين آخرين لم تكن أراضيهم موضع نزاع ، لذلك لم يقوموا بتسجيل القطع التي يملكونها .

وبعد وضع القطاع تحت الادارة المصرية ، وضعت الاراضي غير المسجلة تحت يد الحاكم الاداري المصري للقطاع . وفي اكثر من حالة برىء المواطنون من تهمة وضع اليد على أراضٍ حكومية . مثل القضايا التي تحمل أرقام : ٥٣/١٢٣٦ و ٥٨/٣٠٣٧ و ٦٣/٢٧٩ و ٦٥/١١٩ وذلك ضد افراد من عائلات الاسطل والأغا والمجايدة .

● أراضٍ خصبة

يؤكد الأهالي أن سبب التركيز على اراضي تل ريدان ، ليس نابعا من وضعها القانوني ، وانما بسبب خصوبتها العالية . حيث ينتج الدونم الواحد منها معدلاً بين ٤ ـ ٦ طن من الخضار التي تزرع بأبسط الطرق حيث تمتص جذورها ما تحتاجه من مياه من المياه الجوفية القريبة جداً من سطح الارض والخالية من الاملاح . في حين يبلغ اقصى انتاج للدونم الذي يروى بالطرق العادية ما بين ١ ونصف الطن ـ ٢ طن .

ولكن الزراعة في هذه الاراضي مرهقة جداً ، إذ أن قربها من البحر يجعلها عرضة لظروف طبيعية قاسية من ارتفاع منسوب المياه والعواصف الرملية .

ورغم ذلك فإن اصحابها يؤكدون أنهم بالهمة العالية نفسها التي يواجهون بها قسوة الطبيعة وكثبان الرمال الزاحفة التي تطمر مزروعاتهم ، والتي ترغمهم على نقل اكوام الرمال بالسلال على اكتافهم ، سيواجهون ايضاً ظلم الاحتلال الذي يحاول بين فترة وأخرى تقييد استخدام اراضيهم

هذا وتعود الأراضي المهددة لكل من: نور الدين الأسطل وصبحي القدرة ومحمد الأسطل وحسونة الأسطل ومصطفى الأسطل وعبد الكريم شعث وعثمان الأغا وحيدر الأسطل ومحمد المجايدة وجودة راضي وأحمد الأسطل .

لجنة دولية لتقصي الحقائق حول جرائم نظام بينوشيت

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان فرناندو فوليو جيمينيث، المقرر الخاص، المكلف من قبل الامم المتحدة بالتحري عن حقوق الانسان في تشيلي، وصل في مطلع الأسبوع الجاري الى سانتياغو.

واشارت الوكالة الى انه منذ العام ١٩٧٨ لم يسمح النظام العسكري في تشيلي بأن تصل أية بعثة من هذا النوع الى البلاد بادعاء ان التقارير التي تضعها المنظمة الدولية تفتقر الى الموضوعية (!!).

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة وافقت في أواخر الاسبوع الماضي، بأغلبية كبيرة، على مشروع قرار يعرب عن ذهول المجتمع الدولي لغياب الدمقراطية في تشيلي ويعبر عن الاستياء الشديد لمواصلة النظام الفاشي انتهاك حقوق الانسان في هذا البلد

واثر الزيارة التي يجريها مبعوث الامم المتحدة في تشيلي سيقوم بوضع تقرير ثان تبحثه لجنة الحقوق في الامم المتحدة في شباط القادم في جنيف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرمندا (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/١٢ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة عن «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» المحاضر : ناصر دغش.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

احتفالات نضالية بعيد اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمية الخامس عشر

*** قرار بشجب قانون تجميع الاراضي وبتأييد عمال شفاعمرو ***

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية سلسلة من الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة مرور ١٥ سنة على تأسيس الشباب الدمقراطي العالمي.

في الناصرة

فقد جرى في الناصرة اجتماع احتفالي ضخم في سينما أمير حضره جمهور غفير من الشبيبة العاملة والمتعلمة ووفود من البعنة وكفرياسيف وكفركنا ويافة وقرى أخرى. وقد تكلم في الاجتماع نمر مرقس وبنيامين جينزوفيتش وغسان حبيب. كما القى الطالب ابراهيم مالك قصيدتين من شعره قوطعتا مراراً بالتصفيق الحاد.

وفي نهاية الاجتماع قدم برنامج فني حافل نال اعجاب الحضور واثار حماسهم.

في ام الفحم

وفي ام الفحم احتفل جمهور كبير من الشبان بهذه الذكرى. وتكلم في الاحتفال الرفاق احمد محمد قاسم وجورج طوبي ومحمد الشريدي. والقى سكرتير الشبيبة في القرية عدنان عبد الهادي أبياتاً من الشعر الحماسي.

في الطيبة

وجرى في الطيبة ايضاً اجتماع احتفالي كبير حضره اكثر من ٤٠٠ شخص تكلم فيه الرفيق محمد حسنين.

كذلك عقدت اجتماعات واحتفالات اخرى في اماكن مختلفة من البلاد.

وقد حيا المحتفلون اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة ذكرى تأسيسه واتخذوا قرارات باستنكار حرب فرنسا القذرة في الجزائر وقانون «تجميع الاراضي» المقترح واهمال المستدروت لتنظيم الشبيبة العربية. كما قرروا التضامن وجمع التبرعات لعمال شفاعمرو الذين تجري محاكمتهم الان.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/١٣)

مساعدات بلغاريا الاشتراكية للبلدان النامية

● صوفيا ـ «تاس» ـ تبني بلغاريا مشاريع اقتصادية وصناعية في الخارج منذ ثلاثين عاما تقريباً. وخلال هذه الفترة شيد ما يزيد على ألف مشروع في ٦٠ بلداً من البلدان النامية والاشتراكية بالدرجة الأساسية وبضمنها خزانات المياه في سوريا وليبيا والمغرب ومطاران في العراق وليبيا ومشاريع في ليبيا والعراق ونيجيريا والاردن والمركز الوطني في لاغوس (نيجيريا) ومركز الأبحاث الذرية في ليبيا ومجمع تركيز المعادن في الجزائر ومئات من المشاريع الأخرى لصناعة بناء المكائن والاسمنت والصناعة الغذائية وشبكات الري والمساكن والمستشفيات في مختلف البلدان.

والى جانب أعمال التصميم والبناء والتنقيب الجيولوجي واقامة المجمعات تقدم بلغاريا الى البلدان النامية مساعدة تكنيكية عن طريق ايفاد اختصاصييها واعداد الكوادر.

ويشكل التطوير العاصف لبناء المكائن والالكترونيات والمعدات الكهربائية اساس نشاط بلغاريا المتعدد الجوانب لبناء المشاريع الاقتصادية في الخارج. وفي الفترة ١٩٦٠/١٩٨٠ بلغ المعدل السنوي لنمو انتاج بناء المكائن زهاء ١٦ بالمائة. والان تعد بلغاريا ضمن كبار مصدري الآلات الحاسبة الالكترونية والرافعات الكهربائية. ويزداد انتاج وتصدير البشر الآليين ومكائن قطع المعادن والسفن والمعدات الثقيلة. ويضمن ما يربو على مائة من معاهد البحث العلمي والتصاميم استخدام المنجزات العلمية والتكنولوجية المتقدمة في انتاج المشاريع المتكاملة والمعدات للتصدير.

ويلعب تطوير صناعة بناء المكائن الثقيلة دوراً هاماً. فهي تنتج مكائن فريدة تتميز بأدنى النفقات من المواد الخام والطاقة وبدرجة عالية من الاتقان عن طريق استخدام البشر الآليين. وفي الوقت الحاضر يجري في بلغاريا بناء ثلاثة مجمعات ضخمة ستنتج المعدات الثقيلة لبناء المكائن والطاقة والميتالورجيا والصناعة الكيميائية.

مـارك توين وسلاح الضحك

● مارك توين، علم من أعلام الادب العالمي ـ كاتب وطني، كشف أمريكا أمام القراء، وأطلعهم على شعبها وتاريخها وعاداتها وجمال طبيعتها.

كتب له اديب عظيم آخر هو الانجليزي برنارد شو: «اني لعلى اقتناع عميق بأن مؤرخ أمريكا المقبل لن يتمكن من الاستغناء عن كتبك، كما لا يستطيع مؤرخ فرنسا ان يستغني عن مؤلفات فولتير السياسية».

من الصعب ان نجد في امريكا فناناً آخر مصيره وإبداعه مرتبطان بمثل هذا الوثوق بتطور بلده وقضاياه الوطنية، وتناقضاته الاجتماعية. وقد احتوت حياة الكاتب الكثير. فحين كان صبياً رأى أمريكا في عهد نظام الرق؛ وشبابه تطابق مع الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، التي عادت على الزنوج بالحرية. وشهد الاستصلاح الشهير في الغرب، وفي اواخر حياته لاحظ كيف كانت مصانع فورد تنتج السيارات وكيف كانت الولايات المتحدة الامريكية تتحول الى دولة امبريالية كبرى.

صموئيل لنغهورن كليمنس ـ وذلك هو اسم الكاتب الحقيقي ـ ولد في سنة ١٨٣٥ في عائلة حقوقي اقليمي. أمضى طفولته وفتوته على ضفاف نهر ميسيسيبي في بلدة هانيبال الصغيرة. أنهى تحصيله رسميا في الثانية عشرة من العمر حين توفي والده. بحثاً عن مورد للرزق، تطوف الصبي الصغير في ربوع البلد، دون ان يتوقف في أي مكان لمدة طويلة. حقق الفتى حلم الصبي، وخلال اربع سنوات عمل مرشداً على نهر ميسيسيبي، «عارفاً»، على حد تعبير النقد الأمريكي، «نهر القارة العظيم مثل مقفيل البحر المكشوف». وقبل ان يصبح كليمنس مارك توين (أسم مستعار، تعبير للمرشدين ـ العمق «مقياسان»)، فتش عن الفضة في مناجم نيفادا، وأصيب بحمى الذهب في كاليفورنيا، وأنجز «جامعاته» في ممارسة الصحافة في الجرائد.

عرف الكاتب المقبل جيداً معيشة المزارعين والحطابين والباحثين ـ جميع الذين يسمونهم ببسطاء الناس. وقد اعدته همتهم وفطنتهم ومبادرتهم واجتهادهم ونكاتهم، ولغتهم الخشنة الذلقة المعبرة. كان سعيهم الى الكسب والابتزاز بكل الوسائل يصده عنهم. ومنذ الفتوة كره كليمنس اللامساواة، وسلطان النقود الكلي الجبروت. ففي تجربته الحياتية الباكرة بالذات تكمن منابع شعوره الحاد بالعدالة الذي يفعم كتبه مهما تبدو من الوهلة الاولى مرحة ومضحكة.

بدأت شهرة مارك توين من القصة الفكاهية غير الكبيرة «جم سمايلي وضفدعته القفازة الشهيرة من كالافيراس». وغنى كتابه «بسطاء سذج في الخارج» (مراقبة الاخلاق في أثناء سفر سياح أمريكيين في البلدان الاوروبية وفي تركيا وفلسطين) دخول الفكاهة الفولكلورية بصورة مظفرة حلبة الأدب الكبير. ولكن النكات المضحكة في «البسطاء...» تتجاور مع السخرية الحادة والهجاء الغاضب. وبعد سنوات عديدة كتب مارك توين: «ان الناس يملكون، رغم كل فقرهم، سلاحاً لا جدال في قوته هو الضحك». وقد برهن ابداعه صحة هذا القول. وانه لرهيب، فتاك ضحك الكاتب، الموجه ضد سلطان النقود، والسياسة الذليلة، واضطهاد الانسان. في غضون خمس وأربعين سنة من النشاط الادبي اصدر مارك توين زهاء عشرين كتاباً. وكثير منها ـ «العصر الذهبي» الذي كتبه بالتعاون مع تشارلز ددلي ورنر ـ هجاء اجتماعي للعمليات والصفقات المالية التي لا عد لها في تلك السنوات؛ «الأمير والفقير»، «يانكي من كونيكتيكوت في قصر الملك ارثور»، مؤلفات تاريخية تسخر من امتيازات المراتب الاجتماعية، وغيرها يعرفها القراء في كثير من البلدان. ولكن القصص من الملحمة عن ميسيسيبي «مغامرات توم سوير» و «مغامرات غيكلبيري فين» تعتبر عن حق وصواب خيرة مؤلفاته وأشهرها. ومن الصعب ان نتصور طفولة احد ما بدون توم وغك وصديقه الزنجي جيم، الأبطال المحبوبين لأجدادنا وأبنائنا.

وحين كبر الكاتب وصار رجلاً كثير الأشغال، وولد عائلة كبيرة، نادراً ما كان يعود الى هانيبال. ولكن النهر السائل بحرية في رحاب لا يطالها البصر، والغاب البكر، والبلدة البيضاء تحت شمس الصيف في الصباح («جنة باسمة لأجل الصبيان») وشيطنات الصبيان، والحب الأول ـ الذكريات كانت تعيش فيه وتتحول حين تحل الساعة الى نثر بديع.

لأجل انجاز القصة عن غك، احتاج الكاتب الى سبع سنوات (وقد صدرت في الولايات المتحدة الامريكية منذ مائة سنة بالضبط). كانت تلك سنوات مهمة جداً لأجل عقيدة توين فقد تعاظم عنده موقف ناقد حاد حيال الواقع الامريكي. لقد تبين ان النتائج الدمقراطية العامة للحرب الأهلية كانت محدودة. وبقيت مساواة الزنوج المعلنة في الحقوق مساواة في الحقوق على الورق؛ ونشأت في الولايات المتحدة الامريكية جمعيات لمكافحة «الافرقة»، ورأت النور الكو ـ كلوكس ـ كلان. ولهذا يرسم الكاتب مدينة توم سوير الهانئة المثالية في القسم الثاني من القصة كناحية موحشة نائية، مع قساوتها، وأنانيتها، ولا مساواتها الاجتماعية. كان لا بد من جرأة مدنية كبيرة للحديث عن الصداقة بين حدث ابيض لا مأوى له، متشرد، وبين زنجي عبد، كما فعل توين. ان بطله «جيم عبد، ولكنه ليس كائناً مستكيناً، منسياً، بل شخص تطور فيه الشعور بالكرامة الشخصية، شخص نبيل، محب للحرية. [illegible] على ان يخون العبد الهارب. ومن «قصة غكلبيري فين»، خرج الادب الامريكي المعاصر كله، كما قال ارنست هيمنغواي.



وابداع توين لاحقاً مفعم بالضراوة الهجائية والمرارة واليأس. فهو المثقف الحقيقي والدمقراطي عن اقتناع، كان يعتبر كل نظام اجتماعي قائم على الاضطهاد نظاماً جائراً. وفي الخطاب الشهير «فرسان العمل ـ سلالة جديدة» اعرب عن اليقين بأن المستقبل للبروليتاريا: «ان قوة عظيمة... قد نهضت في هذه الارض... وانتم الذين لكم عيون لكي تروا، وأذان لكي تسمعوا، بوسعكم الآن ان تميزوا في البعيد اشراق رايها ووقع مقاتليها... والجياع سيشبعون، والعراة سيلبسون، والأمل سيشع في العيون التي لا تعرف الأمل. والاعيان المزيفون سيزولون، والمالك المشروع سيحوز بيته». فصرح في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٠٠: «انا عدو للامبريالية، انا ضد تشبث النسر الامريكي بمخالبه بأراضي الغير».

توفي مارك توين سنة ١٩١٠ في الرابعة والسبعين من العمر. وقد تجاوب المثقفون الروس مع وفاته بكلمات الكاتب الكسندر كوبرين: «لقد ولى ذلك الحزن الضاحك، ذلك المرح المتفوح بالدموع الذي نسميه «بالفكاهة»، والذي ينطوي في أعماقه على حب للانسان لا ينضب له معين».

في بلادنا يقرأون مارك توين منذ أكثر من مائة سنة. في سنة ١٨٧٢ ظهرت في مجلة «بيرجيفي فيدوموستي» ترجمة قصته عن الضفدعة القفازة؛ وفي سنة ١٨٧٤ ظهرت في مجلة «اوتيتشستفيني زابيسكي» رواية «العصر الذهبي». وقد تقابل مكسيم غوركي في اثناء جولته في الولايات المتحدة الامريكية مع مارك توين سنة ١٩٠٦.

مارك توين من أحب الأدباء في الاتحاد السوفييتي الى الكبار والصغار على السواء. ومؤلفاته تؤفلم (ومؤخراً حالف النجاح الكبير فيلم جديد، ثان، عن توم سوير)، ويستوحون منها المسرحيات. وعدد نسخ كتب توين الصادرة في بلادنا في عهد السلطة السوفييتية بلغ زهاء ٤٠ مليون نسخة.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٥/١٢)

عودة وفد «لجنة الجديد للسينما» من مهرجان لايبزج الدولي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد الكاتب سلمان ناطور والمخرج علي نصار قادمين من جمهورية المانيا الدمقراطية بعد ان اشتركا في مهرجان لايبزج للأفلام الوثائقية الذي عقد في الفترة ما بين ٢٢ الى ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

ويذكر ان هذه هي اول مرة يشارك فيها وفد سينمائي عربي محلي في مهرجان عالمي للسينما. وقد عرض في المهرجان الفيلمان المحليان: «حكاية مدينة على الشاطىء» و «الناصرة ـ ١٩٨٤».

وبالرغم من ان الفيلمين لم يشاركا في المسابقة بسبب التأخر في إرسالها الا ان ادارة المهرجان نظمت لها عرضاً خاصاً وقد كان الاقبال عليها كبيراً بحيث اعيد عرضها مرة اخرى. وقد اثار اشتراك الوفد في المهرجان اهتماماً بالغاً على المستويين السياسي والفني خصوصاً بين الوفود العربية المشاركة التي اعربت عن تقديرها البالغ لهذا النشاط الفني واهتمت بلجنة «الجديد» للسينما وظروف عملها ومشاريعها وامكاناتها. كما اجرى الوفد لقاءات عديدة مع بعض الوفود بحثت فيها امكانات تعاون. كذلك استقبل الوفد مدير المهرجان وعدد من الشخصيات السينمائية الالمانية.

ويفيد مراسلنا ان الحضور الفلسطيني في هذا المهرجان كان بارزاً حيث عرضت إضافة الى فيلمي لجنة «الجديد» أفلام لكل من المخرجين، قيس الزبيدي وليالي بدر ومحمود خليل ومونيكا ماورر وفيلم «عائدة» للمخرج مروان سلامة الذي حاز على جائزة تقديرية في المسابقة. وقد مكث وفدنا اسبوعاً آخر في برلين حيث قام بزيارة الى معهد السينما في بوتسدام كذلك نظم طلابنا في برلين محاضرة القاها الرفيق سلمان ناطور امام عدد من الطلاب الألمان والعرب والأجانب حول: الثقافة الفلسطينية في اسرائيل. (المزيد من التفاصيل عن المهرجان سينشر في عدد قادم).

زعيم «الوعي الاسود» في فيلم بريطاني

● هراري ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في هراري يوم الاربعاء الماضي ان المخرج السينمائي البريطاني ريتشارد اتنبورو اختار زيمبابوي ليصور فيها من ابريل الى يونيو القادمين فيلمه عن حياة ستيف بيكو وهو زعيم منظمة «الوعي الاسود» المناهضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا والذي مات في سجون افريقيا العام ١٩٧٧.

وقد اختار المخرج بنفسه زيمبابوي لتنوع مناظرها بدلاً من كينيا بعد أن شهد أفلام فيديو عن الاماكن التي يستطيع تصوير فيلمه فيها وفقا لما ذكرته وزارة اعلام زيمبابوي.

ولم يعرف بعد شيء عن أسماء الممثلين ويحتمل أن يمنح المخرج البطولة لشخصية مجهولة مثل ممثل فيلم غاندي اخراج سير اتنبورو.

ويؤكد تصوير هذا الفيلم في زيمبابوي كما أفادت وزارة الاعلام الاتجاه السائد الذي ينزع الى اختيار هذا البلد كمكان مفضل لتصوير الافلام السينمائية. فقد حدث ذلك بالنسبة لفيلمين كبيرين في العام الماضي وبالنسبة لتسعة أفلام هذا العام.

○ أشهر الاختراعات والمخترعين ○

الاختراع	السنة	المخترع
المدفع الرشاش	١٧١٨	جيمس باكل (بريطانيا)
المراكب	٣٨٠٠ (ق.م)	السامريون
عيدان الكبريت	١٨٢٦	جون ووكر (بريطانيا)
الميكروفون	١٨٧٦	الكسندر غراهام بل (الولايات المتحدة)
المجهر	١٥٩٠	زخاريا جانسين (هولندا)
الدراجة النارية	١٨٨٥	غوتليب دملر (المانيا)
مصباح النيون	١٩١٠	جورج كلود (فرنسا)
النايلون	١٩٣٧	والاس كاروثيرز (الولايات المتحدة)
الورق	١٠٥ (ب.م)	الصينيون
مظلة الهبوط	١٧٩٧	أندريه ـ جاك غارنيران (فرنسا)
آلة الطباعة	١٤٥٥	يوهان غوتنبرغ (المانيا)
الثلاجة	١٨٥٠	جيمس هاريسون (بريطانيا) والكسندر تونينغ (الولايات المتحدة)
آلة الخياطة	١٨٢٩	بارتيلمي تيمونييه (فرنسا)
السفينة البخارية	١٧٧٥	ج.س. بيرييه (فرنسا)
المسطرة الحاسبة	١٦٢١	وليام اوتريد (انجلترا)
المضخة البخارية	١٦٩٨	توماس سافيري (بريطانيا)
الغواصة	١٧٧٦	دافيد بوشنيل (الولايات المتحدة)

النساء المضروبات في الولايات المتحدة الامريكية !

● تصنف المرأة في المجتمع الامريكي في الدرجة الثانية، خلافاً لما هو شائع بأن المرأة هناك تنال قسطاً وافراً من المساواة مع الرجل. فقد اثبتت احصائيات اعدها المعهد الوطني الامريكي للصحة النفسية ان ١٧٪ من النساء اللواتي يدخلن غرف الاسعاف هن من ضحايا ضرب الازواج او الأصدقاء، وان ٨٣٪ دخلن المستشفيات سابقاً مرة على الأقل، للعلاج من جروح وكدمات اصبن بها نتيجة الضرب. ويقدر عدد النساء اللواتي يضربن سنوياً بستة ملايين امرأة، حسب تقدير «جانيس مور» المنسقة في «منظمة الائتلاف الوطني ضد العنف المنزلي». ويعتبر ضرب النساء في امريكا مسبباً أساسياً للجروح التي تصاب بها النساء وهي تفوق ما يلحق بهن من أذى نتيجة لحوادث السير والسرقات والاغتصاب.

وأكدت الدكتورة آن فليتكرافت التي ساهمت في وضع الدراسة ان ضرب النساء هو احدى حقائق المجتمع الامريكي ومشكلة اجتماعية واسعة الانتشار.

وفي كثير من الحالات تخشى المرأة اللجوء الى المحاكم او الذهاب للمستشفيات لتضمد جروحها في المنزل، لأنها تعرف مقدماً انه ليس هناك قانون يدين تصرفات الزوج، بل على العكس فهي تخاف انتقامه.

وقد طالبت حركات تحرر المرأة بسن قوانين لحماية الزوجة وعقاب الزوج المعتدي، وفي نوفمبر من العام الماضي استطاعت هذه الحركات انتزاع قانون جديد يعاقب الزوج الذي يسيء معاملة زوجته بالسجن لمدة لا تقل عن عام.

قرية سورية يعود تاريخها الى سبعة آلاف سنة !

● دمشق ـ «كونا» ـ اعلن انه تم اكتشاف قرية أثرية في موقع بقر على بعد ٣٠ كيلومتراً من مدينة دير الزور شمال شرق سوريا.

ويعود تاريخ القرية الى حوالي ٧٠٠٠ سنة أي الى العصر الحجري المتأخر (الالف السادس قبل الميلاد).

وذكرت مصادر أثرية ان هذه القرية لم تسكن في العصور اللاحقة بل اكتظ السكان فيها في العصر الحجري فقط ودام هذا السكن حسب الاكتشافات الى فترة ٥٠٠ عام. ويحوي هذا الاكتشاف الجديد على كتل معمارية تتألف من ٩ غرف صغيرة وضمن هذه الغرف وجدت مستودعات مخزن للحبوب والمواد الغذائية كما عثر فيها على رسوم جدارية ملونة منفذة على طبقة من الجبس الابيض. وتمثل الرسوم اشكال طيور اللقلق.

وذكرت هذه المصادر انه تم العثور في مكان آخر على نحت نافر منفذ بالطين وملون باللون الاحمر يمثل وجه رجل.

كما عثر على بقايا اوان فخارية مزينة بزخارف مدهونة بالالوان.

وأشارت هذه المصادر الى ان أهمية هذا الاكتشاف الجديد تأتي لكونه يعطي مؤشراً على بدء استقرار الانسان في البيوت بعد ترك مرحلة الصيد والاتجاه نحو الزراعة وتربية المواشي.

واضافت المصادر ان اجمل ما تم اكتشافه هو ثلاث جرار على هيئة ثور وقنفذ وأرنب وتعتبر من القطع الاثرية في متحف العالم لندرتها وعمق زمنها.

ويؤكد علماء الاثار ان هذا المجمع كان على درجة عالية من التطور آنذاك وتجلى ذلك التطور من خلال توزيع العمل وقيام تجارة مبادلة مع الاناضول اضافة الى وجود ادارة محلية أجبرت الاهالي على بناء بيوتهم وفق مخطط تنظيم مسبق للقرية.

كلمات متقاطعة

○●○ لغز (٨٤) ○●○

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢					■		■		
٣	■	■				■			
٤							■		
٥	■			■			■		
٦			■	■					
٧				■					
٨		■				■			■
٩		■			■	■			

■ اعداد : فريدة عبد الحليم قربي ـ كفرقرع ■

افقي :
١) زعيم ثورة العبيد سنة ٧٢ ق.م
٢) متشابهان ـ من اقسام الغناء
٣) دفن الانسان وهو حي ـ وحدة قياس
٤) شع ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة)
٥) للتنهي ـ والد الوالد (معكوسة) ـ عكس خير
٦) ساعة موجودة في لندن ـ ريب
٧) يخفي ـ انحنى
٨) حتماً ـ من الكواكب
٩) حيه ـ غمر

عمودي :
١) اغنية لام كلثوم
٢) مؤذن الرسول + صبر... + حرف
٣) علم مؤنث
٤) آله ـ يحضر (بالعامية)
٥) آلة حرب قديمة
٦) مايو (مبعثرة) ـ لمس
٧) الاسم الاول لشخصية بوليسية غير واقعية (معكوسة) ـ لين
٨) للتخيير (معكوسة) ـ أؤمن بغير الله (معكوسة)
٩) مرض خطير ـ تعب + نعم بالفرنسية

□■□ حل لغز (٨٣) □■□

افقي :
١) بلا ـ رمل
٢) عادل ـ يم
٣) لوا + علم
٤) ما ـ أسرد
٥) قس + يسر
٦) مرمي + رأي
٧) ام + فيروز

عمودي :
١) اعلم + يا
٢) لاما + م م
٣) بدو ـ فرق
٤) لا + أسمي
٥) عسير + ر
٦) ميل + ر س ا و
٧) لم + مد + زير

الأرض قبل الفضاء

● امريكا لا تقدم شيئاً دون ضجة، حتى ولو كان هذا الشيء ليس من رصيدها الحكومي، وهي تتعامل مع الأزمات الانسانية مثل الجوع والفقر على أنها مادة دعائية محضة... وهي تستثمر لذلك كبار نجومها، فقد قامت شركة «كولومبيا» أكثر الشركات احتكاراً في مجال بيع الاسطوانات الموسيقية بتوزيع أغنية «نحن العالم» التي سجلها ٤٥ من كبار النجوم الأمريكيين ومن بينهم مايكل جاكسون وليونيل ريتش وبروس سبرنجستين وتينا ترنر وسيندي لوبر وديانا روس لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا وبلغت مبيعات الاسطوانة الصغيرة الحجم (٤٥ لفة) من هذه الأغنية ٧،٣ مليون نسخة حتى الآن بينما وصلت مبيعات الاسطوانة الكبيرة (٣٣ لفة) ٤،٤ مليون نسخة.

والذي يراقب ضآلة هذا المبلغ ازاء حجم الكارثة التي تلف افريقيا من أقصاها الى أقصاها، أليس من حقه أن يسأل عن أهمية زرع الفضاء بالمزيد من آلات الدمار التي تكلف مليارات الدولارات في الوقت الذي تعاني فيه الأرض من الجفاف والقحط؟ نعتقد أنه تساؤل مشروع.

الأفضل !

■ أفضل لاعب كرة سلة في العالم هو كريم عبد الجبار الذي يلعب لنادي لوس انجلوس في الولايات المتحدة.

اعتنق عبد الجبار الاسلام منذ ١٦ عاماً (٦٩ ـ ٨٥) وهو من مواليد سنة ١٩٤٧. طوله متران و ١٦ سنتمتراً ويعتبر من أبرع اللاعبين، ان لم يكن أبرعهم بالفعل، في تاريخ كرة السلة.

وكرة السلة هي اللعبة الرياضية الوحيدة التي لا تنتهي بالتعادل، فاذا انتهى الوقت المحدد بالتعادل زيد عليه وقتاً إضافياً حتى ينتصر احد الفريقين.

ومن أرقام كرة السلة القياسية الخالدة ما أنجزه اللاعب ديتسان مرتيني الذي نجح منذ العام ١٩٧٥ حتى ١٩٨٤ برمي الكرة وإنزالها في السلة ١٧٠٤ مرات ولم يخطىء في واحدة من رمياته.

«بابا نويل» على الطريقة الامريكية !

● وستشيستر (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكر البوليس يوم الخميس الماضي ان الامريكيين لا يستطيعون بعد الان أن يثقوا في بابا نويل.. فقد قام رجل يرتدي ثياباً حمراء ويضع لحية مزيفة وشعراً أبيض مستعاراً بسرقة واغتصاب سيدة في مدينة وستشيستر (ولاية نيويورك).

وقد قدم بابا نويل نفسه، يوم الاربعاء الماضي، لضحيته على انه رجل اطفاء يجمع تبرعات. وفجأة أشهر مسدسه وأرغمها على خلع ثيابها ثم أوثق يديها وقدميها قبل أن يغتصبها ويلوذ بالفرار حاملاً معه مجوهرات ضحيته.

ركن الاطفال

من كان لديه جناح فيجب أن يطير

صنع اياد عصفوراً من الطين ليلعب به، وبالالوان صبغ المنقار احمر والريش اصفر، ووضع في الذيل ريشة حمراء، ولما انتهى من تلوين الجناحين، رفرف العصفور ثم طار الى الشباك والتفت الى اياد وقال له : شكراً يا صديقي ثم حلق في السماء.

حزن اياد لذهاب العصفور، واخذ بقية الطين وصنع عصفوراً صغيراً بدون جناحين ولونه..

وقال في نفسه ليس جميلاً بدون جناحين، ولكنه لن يذهب مني.. وبقي العصفور ساكناً لم يلعب مع اياد ولم يغرد بل سقطت على يد اياد من عينه دمعة كبيرة. فقال اياد للعصفور.. انا اعرف لماذا تبكي.. انت تريد ان اصنع لك جناحين.

فقال العصفور: نعم.

تناول اياد الريشة وقال للعصفور ساصنع لك جناحين ولكن يجب ان تعدني بانك لن تطير..

فنظر العصفور الى اياد ثم ضحك وقال : ماذا أفعل بهما ؟

اذا امتلكت جناحين فيجب ان اطير..

وخجل اياد وقال: العصفور على حق..

ورسم له جناحين جميلين واطلقه من الشباك، فطار العصفور، وقبل ان يذهب غنى لاياد اغنية حلوة.

قلب من أسمنت!

● في مدينة مونستر يجتمع الناس حول قلب بشري ضخم.. وهو يصدر دقات منتظمة عبر أجهزة ضخمة مخبئة في أماكن سرية لتعظيم وتضخيم الصوت.

وأكثر من ٥٠٠٠ زائر يومياً يشاهدون هذا القلب البشري المصنوع من الاسمنت المسلح والذي يصل ارتفاعه ١٢ متراً وعرضه ١٥ متراً وعمقه ٧،٥.

ويقول البروفيسور ريتشارد افانس وهو متخصص في جراحة القلب بمستشفى جامعة مونستير.. ان هذا القلب الاسمنتي استغرق اعداده عامين واستخدمت فيه أجهزة معقدة للغاية لتنظيم ضربات القلب.. مما جعل المشاهدين يستمتعون وهم يسمعون دقات قلوبهم من خلال «دقات القلب الاسمنتي».

الذكرى الـ ٧٠ لمقتل الشاعر الثوري الامريكي جو هيل

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ مرت سبعون سنة على المصرع المأساوي للشاعر والملحن الثوري «جو هيل» أحد أبرز المناضلين من أجل قضية عمال الولايات المتحدة الامريكية. فقد كانت اغاني واشعار جو هيل تدعو الشغيلة الى النضال الحاسم من اجل حقوقهم وضد الظلم الرأسمالي. وتآمرت السلطات الامريكية وطواغيت الصناعة على الشاعر المناضل وتم تلفيق قضية القتل التي لم يمت جو هيل بصلة اليها. وحكمت المحكمة عليه بالاعدام وتم تنفيذ الحكم في أواخر (١٩١٥) بمدينة «سولت ـ ليك ـ سيتي» الامريكية.

وتلجأ السلطات الامريكية الى الاساليب نفسها اليوم ايضاً للتنكيل بالذين يناضلون من اجل السلام وحماية حقوق المظلومين والمحرومين. ومن امثلة ذلك مصير «ليونارد بيلتيير» احد زعماء حركة هنود الولايات المتحدة من اجل حقوقهم. فقد حكم عليه بالسجن على اساس دعوى ملفقة تتهمه بقتل عميلين لمكتب التحقيقات الفدرالية.

كما ان السلطات الامريكية تنكل تنكيلاً قاسياً بالمناضلين من أجل السلام. فثمة الان اكثر من ثلاثين شخصاً من قادة الحركة المناهضة للحرب يرزحون في سجون الولايات المتحدة.



** بــواكيــــــر **

صــورة مــن حيــاتي

رسمت اسمك على اول صفحة في حياتي
صورتك طبعتها في مخيلتي
كتبت عن حياتك في مذكراتي
اخترت الدرب الذي يوصلني بدربك
فضلتك على نفسي
احترمتك اكثر من امي وأبي
أحببتك أكثر من اخوتي
صليت الى ربي من أجل ان يحميك
لي
اريد ان اعيش من اجلك
أحببت الحياة لأنك تعيش بها
أحببت البشر لأنك منهم
أحببت الحب من اجل حبك ومن أجلك أنت
تمنيت الحب لكل الناس
حتى يتذوقوا طعمه
مثلنا... أنا وأنت...

● بنت البادية ●

ابحاث سوفييتية حول البلدان العربية

● يريفان - «تاس» - جمعت بحوث العلماء السوفييت المتخصصين في دراسة تاريخ ومسائل التطور المعاصر في مصر وسورية والعراق ولبنان في المجلد الجديد من سلسلة الكتب الصادرة في الاتحاد السوفييتي «بلدان وشعوب الشرقين الادنى والاوسط». وقد أنجز اعداده الباحثون في معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم بارمينيا السوفييتية.

وهذا الجهد الجماعي شمل الدراسات القيمة التي وضعها خلال الأونة الأخيرة الاختصاصيون في ارمينيا كما ذكر المستعرب المعروف البروفيسور نيكولاي اوهانيسيان. وقال ان تحليل التاريخ والاقتصاد والعلاقات الدولية لبعض البلدان العربية موضع إهتمام دون ريب لدى من يزاولون الابحاث في هذا المجال.

ويقدر في هذا المعهد عاليا كتاب نيكولاي اوهانيسيان «علاقات الجمهورية العراقية مع البلدان العربية الاخرى». ويحلل المؤلف فيه علاقات العراق السياسية والتجارية - الاقتصادية مع لبنان والاردن وغيرها من الدول العربية خلال فترة الاعوام ١٩٦٠ - ١٩٧٠. واستنتاجات هذا البروفيسور قائمة على اساس دراسة الوثائق العديدة وانطباعاته من رحلاته الى هذه البلدان وعلى تحليل الاتجاهات العامة في العالم العربي. وسبق ان اصدر اوهانيسيان كتابا عن اسباب الازمة اللبنانية في اعوام ١٩٧٥/١٩٨٢.

وقد تناول المجلد السابق من هذه السلسلة قضايا العلاقات العربية وكذلك صلات البلدان العربية المتبادلة مع الغرب والشرق والتحولات الاجتماعية في سورية ومهام منظمة التحرير الفلسطينية والتعاون الاقتصادي السوفييتي - العراقي وكذلك سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

صلاح جاهين يعود بعد صمت طويل

■ بقلم : زياد شليوط ■



□ صلاح جاهين، شاعر مصري معروف يكتب الشعر باللهجة العامية. عرفناه في فترة السبعينات من خلال الاذاعات المصرية، التي كانت تبث الاناشيد الوطنية للشاعر وينشدها عبد الحليم حافظ، والتي تستعرض أهم انجازات الثورة المصرية وقائدها جمال عبد الناصر مثل اغنية «صورة صورة» و «المسؤولية» وغيرها من الاغاني الوطنية، التي ما تزال عالقة في الاذهان وكانت تثير فينا الحماس، لكن منعت أذاعتها في عهد الردة الخيانية بعد اعتلاء السادات سدة الحكم. ومع ذلك بقيت هذه الاناشيد الثورية تعيش في ذاكرة الناس الشرفاء وأبناء الشعب المصري خاصة والعربي عامة، وهذا ما يثبته سرعة اختفاء أشرطة الكاسيت من الاسواق التي عادت بعد غياب اكثر من خمسة عشر عاما تحمل تلك الأناشيد.

صلاح جاهين صوت شعري وطني صادق، عاصر قيام الثورة الناصرية وعايش نموها وانتصاراتها وانجازاتها الشعبية وعبر عن ذلك كله في اشعاره، وهو الى جانب ذلك رسام كاريكاتير معروف. وكغيره من الشعراء والادباء والصحفيين التقدميين - الناصريين اضطر لأن يسكت في عهد السادات، عهد الانفتاح على الغرب وخنق حرية الكلمة، حيث لم يصدر له أي ديوان خلال تلك الفترة. لكنه يعود أخيراً ليصدر ديوانا جديداً يحمل أشعاراً جديدة الى جانب بعض القصائد القديمة والأصيلة، وهو يعد لإصدار مجموعات شعرية اخرى. والمجموعة الجديدة التي نحن بصددها تدعى «أنغام سبتمبرية»*.

لماذا سبتمبر؟ هذا ما يحاول ان يوضحه لنا الشاعر في المقدمة التي وضعها «ربما لأن عواطفي تعودت أن تجيش في سبتمبر من كل عام، منذ ان كان الفيضان يأتي في هذا الشهر محملاً بعطر كان يملؤني بنشوة عجيبة ورغبة خفية في الارتواء والاحتواء.. او ربما لأن عبد الناصر مات كمداً في سبتمبر؟» (ص ٤) وباعتقادي ان التبرير الثاني هو الاصح والأصدق.

وصلاح جاهين كشاعر عاش المرحلة الناصرية بكل تفاصيلها ورافق خطواتها الاولى لا يمكنه ان ينسى تلك المرحلة وما تثيره من ذكريات وشجون، انه الحنين يشده للمرحلة العظيمة في تاريخ مصر وشعبها. ويبدو ان الشاعر لم يعد يستطيع الاستمرار في الصمت فقرر ان يتكلم، وعندما يتكلم بعد هذا الصمت الطويل لا بد وان يعود للماضي المجيد، فيعيد نشر قصائد تمثل المرحلة السابقة أصدق تمثيل. لذا نراه يؤكد في تصديره للمجموعة ان «الكثير هنا يتحدث عن جمال عبد الناصر كانسان وقائد وسياسي. او يطوف في البلد مع روحه انحراف الى عبادة الفرد. ولا نكوص الى عبادة الاجداد. وأشهد اني لم اكتب شطرة منه طمعاً في شيء، او خوفاً من شيء» (ص ٣). وهو يستمد الشجاعة في ذلك من رفيقه الشاعر فؤاد حداد الذي سبقه في اصدار رائعته «استشهاد عبد الناصر».

وماذا يقول صلاح جاهين عن عبد الناصر بعد هذه السنين الطويلة؟ اول ما يبدأ به الشاعر هو تأكيد حقيقة خلود جمال عبد الناصر كرمز للنضال والكرامة في اذهان الشعب:

«دلوقت نقدر نفحص الصوره
انظر تلاقي الرايه منشوره
متمزعه لكن ما زالت فوق
بتصارع الريح. اللي مسعوره
وانظر تلاقي جمال
رافعها باستبسال» (ص ٥ - ٦).

اذا هو يعود لفحص الصورة، لكن هذه الصورة لا تكتمل الا بوجود جمال مع رفاقه وابناء شعبه

«والصوره اكتملت بالرواد
مع ناصر وايديهم في ايديه» (ص ٣٧)

كم رددنا هذه الانشودة الرائعة مع عبد الحليم وصلاح جاهين، التي ترسم لنا صورة مصر الناصرية، مصر العروبة، لهذا فمن الطبيعي ان يعبر الشاعر عن اشتياقه واشتياق الشعب كله للقائد عبد الناصر ومرحلته التاريخية:

«وحشتنا نظرة عيونك للبلد يا جمال
والحزم والعزم فيها وحبها المكنون» (ص ٨).

والاشتياق هنا ليس لعبد الناصر كقائد وزعيم فقط، بل لمنجزات مرحلته وعلى رأسها السد العالي، وما ارتبط به من معاني الكرامة والشرف واستقلال ارادة مصر، وكرمز للصداقة المصرية - السوفييتية:

«من قدم السبت يلقى الحد قدامه
كلمة قالوها في معنى الجد ومقامه
واحنا اللي شفنا زماننا ومعجزاته تقول
من شاف بنا السد شاف الغد في يامه» (ص ١٨)

وبكلمات بسيطة ومعبرة يصور الشاعر الصداقة بين الشعبين المصري والسوفييتي من خلال العمل المشترك في بناء السد

«براڤو براڤو بسطويسي
براڤو براڤو ڤلاديمير
دشنوا الحديد بفودكا
والحجر بلمون عصير» (ص ٩٨)

ويؤكد الشاعر في مكان آخر عمق وحرارة هذه الصداقة الخالدة رغم محاولات التآمر عليها لفصمها:

«وقالوا روح لأطّة السوفييت
حضن الصديق علاج لكل دره
في موسكو خدني في حضنه كل بيت
مافضلش غير خطوة على الشفاء» (ص ٧٢ - ٧٣)

واستمراراً لموقف الشاعر الوطني فانه يعلن رفضه لسياسة التطبيع الاستسلامية التي ينتهجها النظام المصري مع اسرائيل، فهو يوجه تحذيراً مباشراً للمفاوض الاسرائيلي المتمثل بشخص السفير الاول لاسرائيل في مصر الياهو بن اليسار، ويوضح له بأن خدعته لن تنطلي على الشعب المصري:

«مستر الياهو بن اليسار
ياللي عيونك كلها أفكار
فكر.. فكر زي ما تختار
بس اتذكر
انك مش وحدك المكار» (ص ٤٣)

ونتيجة لهذه السياسة فقدت مصر مكانتها الطليعية ومن المؤكد ان الشاعر يقصد هنا مصر النظام:

«نهايته مصر اللي كانت أصبحت وخلاص
تمثال بديع انقلب وأنفه في الطين غاص» (ص ٦٠)

وينتبه الشاعر الى الصلف الصهيوني كما يظهر في حفلة «كوكتيل» وينبري ليصور هذا المشهد بقلمه ببراعة الرسام الذي عرفناه من خلال ريشته. وفي هذا المقطع لا يسعنا الا ان نرى صلاح جاهين رسام الكاريكاتير الساخر ولكن من خلال الكلمات:

«وطلع بالجزمة ع الترابيزه الجانبيه
ومشى بالجزمة ع الأكلات الشعبيه
ورقع ضحكه وعمل العمله اللي مش هيه
خلى المطرح تواليت
اتكهرب جو الحفله الرسميه
واتقال لالا... لالا... لالا...
دي غلطه في الاتيكيت» (٩٠).

وبعد ان يصل القارىء حد الاشمئزاز من الوضع الذي آلت اليه مصر في عهد الردة والخيانة، يستدرك الشاعر الموقف، ويعدنا بالصورة المشرقة لمصر، هذه الصورة التي عرفناها في فترة عبد الناصر، التي لا بد وان تشرق من جديد، حيث يبرز تحالف قوى الشعب العامل السائر على طريق الاشتراكية ومعاداة الاستعمار:

«يا فلاحين يا جنود يا طلبه يا عمال
عدوكم حلف لاستعمار ورأس المال
عاش الطريق لشتراكي قوم يا شعب وثوره» (ص ٧٦).

وهذه الصورة لا تقبل الخامل والمتقاعس عن واجبه، ولا يظهر فيها الا الانسان العامل والمنتج، الا الانسان الثوري:

«وأساتذه وعُلما ومعامل
ودكاتره من الشعب العامل
ورجال سكر على مكاتبها
تخدم بالروح لما تعامل
والصورة ما فيهاش الخامل
والخامل واجبه ونعسان
ما فيها ش الا الثوري الكامل
المصري العربي الانسان
صور يا زمان» (ص ٣٦).

لقد تركت الحرب الأهلية اللبنانية اثرها العميق في انتاج الشعراء والكتاب، فمن الطبيعي ان يلتفت شاعرنا الى لبنان، رغم القضايا الكثيرة الملحة في بلده، وهو يربط بين الأمرين ويتحدث في قصيدة «المطبعة» عن مقتل صحافي مصري يعمل في لبنان يدعى ابراهيم عامر في أثناء عمله في حماية الدمقراطية:

«يا مطبعه
يا معبد الدمقراطيه العظيم
على مذبحك
قتلوا ابراهيم وكان خساره ابراهيم» (ص ٨٢).

ويستنتج الشاعر في آخر القصيدة بأن الانسان لا يموت الا في سبيل ما يحب.

وتعبيراً عن موقف الشاعر التقدمي، فهو يؤكد وقوفه الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل، ويثبت حقيقة لا جدال فيها، وهي ان الشعب الفلسطيني أقوى من الموت:

«في صرخة الوليد من دهشة الحياه
وطرقة الحديد ورفعة الجباه
لفوق لفوق لفوق يا اسياد الشهداء
تل الزعتر وصابرا
وشاتيلا وغيرها بكره
من مذبحة للأخرى
عايشين بلا انتهاء
مقاومه مقاومه
ويا بخت الشهيد» (ص ٢١).

ولا ينسى الشاعر رفاقه الشعراء الذين سبقوه الى الموت ويقول كلمة وفاء، ورفاقه من كل الأمم هم الشعراء التقدميون من بابلو نيرودا التشيلي الى بوشكين الروسي الى كمال ناصر الفلسطيني الى لوركا الاسباني، وأمل دنقل المصري حيث يؤكد خلودهم، ولأمل مكانة خاصة لدى شاعرنا:

«باحكي عن الموتى في شتى العصور
وباقول عليهم ألف رحمه ونور
مش باحكي ابدا عن أمل دنقل
لأنه عايش رغم سكنى القبور
وقالوا في الامثال.. اللي خلف ما ماتش
وسلام على اللي في صفحة الموتى
وسلام على اللي في صفحة الاحياء» (ص ٩٤).

ليس هذا كل ما يقوله الشاعر في مجموعته «أنغام سبتمبرية»، فهناك القصائد الوجدانية والشطحات الرومانسية التي لم نتطرق اليها، لأن ما أردنا تأكيده في هذه العجالة هو الجانب الوطني التقدمي والانساني في شعر صلاح جاهين ووقوفه الى جانب القوى التقدمية في مصر، التي تناضل رغم القهر والاضطهاد وتعمل على تغيير الاوضاع وإعادة الصورة المشرقة الى مصر، مصر الشعب، مصر الثورة، ولا شك بأن الفجر قريب. ولكن لا يسعنا ان نفارق هذا الديوان دون الاشارة الى نظرة الشاعر الخاصة في الحب، حيث يرى بأن الحب هو الحل الوحيد لكل مشاكل العالم.

«والله لولا الحب كانت تبقى غم
والشوارع تتملي مجاريح ودم
أيوه أصل الحب يمحي كل هم
والحبيب يدفع حبيبه للعلا..
هي ديه المسأله» (ص ٤٧).

فهل حقاً هذه هي المسألة ؟!

(شفاعمرو)

* جاهين صلاح - أنغام سبتمبرية (أشعار بالعامية المصرية) إصدار منشورات مكتبة مدبولي - القاهرة، الطبعة الاولى ١٩٨٤ .

نتمنى لك النجاح يا غالينا غاغارينا

□ ما اسرع الزمن! يخيل اننا قبل فترة قصيرة تابعنا اول تحليق للانسان في الفضاء وشاهدنا في جميع الصحف وجه الشاب يوري غاغارين الطيب والبطل. وكانت بجانبه في كثير من الصور بنتان صغيرتان ولطيفتان. انهما ابنتاه.

لقد رأى الجمهور في ٢٧ تموز (يوليو) عام ١٩٨٥، في أثناء مراسيم افتتاح مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الفتاة الرشيقة سوداء العينين التي اولعت شعلة المهرجان. وقال المعلقون حينذاك، عند تقديمها، ان غالينا غاغارينا طالبة دراسات عليا في معهد بليخانوف للاقتصاد الوطني.

ان غالينا ناقشت قبل بضعة ايام رسالة الدكتوراه فلسفة في موضوع «قضية توزع القوى المنتجة مع أخذ العوامل الايكولوجية بالحسبان على مثال موارد الارض في مقاطعة سمولينسك». لقد ولد والدها في قرية كلوشينو في منطقة غجاتسك (منطقة غاغارين حاليا) في مقاطعة سمولينسك

عكفت غالينا على معالجة هذا الموضوع عندما كانت طالبة، وتقدم رسالتها توصيات معينة يمكن ان تستخدمها هيئات التخطيط عند اعداد برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة الوسطى من روسيا الاتحادية.

(عن «أنباء موسكو» العدد ٤٢)

في مركز اللغات الشرقية بصوفيا



● الاستاذ المساعد بويف يتحدث الى الضيوف ●

■ *قام مندوبون عرب من مصر والجزائر وتونس والمغرب وسوريا والكويت والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة ولبنان واليمن الدمقراطية بزيارة مركز اللغات والحضارات الشرقية التابع لكلية الآداب في جامعة «كليمنت اوخريدسكي» الرسمية بصوفيا، في اثناء وجودهم فيها لحضور الدورة الـ ٢٣ للمؤتمر العام لليونسكو التي انعقدت في العاصمة البلغارية من ٨ تشرين الاول (اكتوبر) الى ٩ تشرين الثاني (نوفمبر).*

مدرجات جامعية وحجر خاصة بعلم الصوتيات واستوديو لاخراج الافلام الدراسية وقاعة للفيديو تتسع لاستقبال ٢٥٠ شخصا مع قاعة اخرى لعرض الافلام السينمائية بالعربية والتركية والهندية واليابانية وغيرها من اللغات الشرقية. وتشكل كل هذه الاقسام قاعدة تقنية عصرية اضفت مضموناً جديداً على مبنى المدرسة التقنية البلغارية السابقة الاولى التي تم تأسيسها عقب تحرير البلاد من الاستعباد العثماني (عام ١٨٧٨).

والى جانب الاختصاصات الاساسية كعلوم اللغة العربية وآدابها ودراسة الادب التركي وآداب اللغة الهندية يعنى المركز بتدريس ٢٨ من لغات الشعوب الآسيوية وبعض الشعوب الافريقية وآدابها وحضاراتها أيضاً. ويتلقى العلم فيه شباب بلغار وأجانب كما يستقبل طلبة الدراسات العليا من مختلف البلدان ومن ضمنها الإقطار العربية للتخصص فيه كذلك.

ان الطريق يبدأ من هنا، بالنسبة لاختصاص «الاستعراب» بدءا من الحروف العربية التي تكتب لأول مرة بشكل غير بارع وانتهاء بالعالم الغني الجذاب للأدب العربي والتاريخ والحضارة العربية القديمة والمعاصرة. واذا كان مدرسو اللغة العربية البلغار الاوائل يتمثلون في خريجي جامعات الأقطار العربية المختلفة، فقد اصبح يعمل الان الى جانبهم بعض تلامذتهم أيضاً.

والأهمية التي توليها بلغاريا لتعلم لغة الشعوب العربية وتاريخها وحضارتها لا تمليها احتياجات الروابط البلغارية العربية المتطورة تطوراً ديناميا وحدها. وانما يرجع الامر كما نوه الاستاذ المساعد اميل بويف امام الضيوف، الى ان تاريخ بلغاريا مرتبط بتاريخ الشعوب الشرقية ارتباطا وثيقا. وقد قال بهذا الصدد: «نحن نستقبل الأن في هذا المكان احفاد اولئك الرحالة والجغرافيين العرب الذين يعرب العلم البلغاري عن امتنانه لهم على المعلومات التي خلفوها حول حركة اجدادنا».

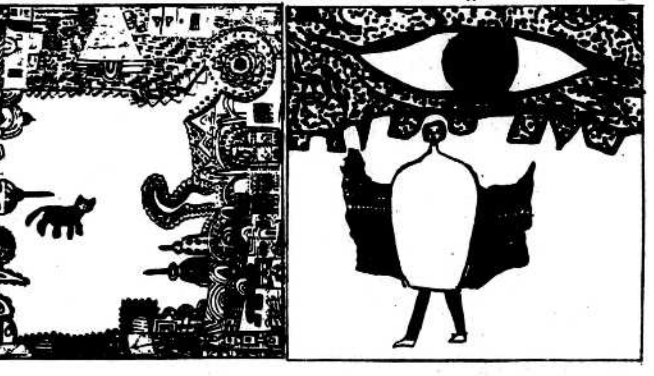
وقامت كبيرة المعيدين بينكا سامساريفا الدكتورة في العلوم اللغوية التي تخرجت من جامعة بغداد وكانت اول مدرسة في اللغة العربية، بتعريف الضيوف على طريقة التدريس المعمول بها في هذا الاختصاص. ويقوم ٧٣ طالبا يتوزعون على ٤ صفوف بدراسة اللغة العربية وآدابها تحت اشراف ١٧ مدرسا. ويتخصص طلبة السنتين الرابعة والخامسة حسب رغبتهم في احد الفروع التالية: الادب العربي، وعلم اللغة، وعلم المجتمع والترجمة. وتوجد تحت تصرفهم قاعة للمطالعة تابعة للمركز ومكتبته العامة وتضم هبات من الكتب تبرع بها المدرسون انفسهم فضلا عن الهبات المقدمة من سفارات بعض الاقطار العربية في صوفيا.

وقد عبر اديب لجمي مندوب المنظمة العربية للتعليم والعلم والثقافة باسم الضيوف عن شكرهم على حسن الضيافة التي قوبلوا بها مؤكداً للمضيفين بأن منظمته سوف تهتم ببحث الامكانيات المتوفرة وإقامة صلات رسمية مع المركز وتقديم الكتب الادبية والمواد الدراسية التي تهمه في عمله المقبل.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

تجربة رائدة ومثيرة

فنان تونسيّ يفجر الكنوز المخبأة عند الأطفال



□□ نقلت الينا الاخبار فوز المخرج السينمائي التونسي «الناصر الخمير» بالجائزة الكبرى لمهرجان فالنسيا السينمائي عن فيلمه «الهائمون». و «ناصر» ليس مخرجاً وكاتباً سينمائياً فحسب، لكنه أيضاً رسام وراوي حكايات، وأيضاً صاحب نشاط مهم مع الأطفال.

ويهدف «ناصر» - بعمله مع جماعات الاطفال - الى تفجير الكنوز المخبأة داخلهم: كنوز الحضارة العربية الاسلامية المختزنة، ويفجر قدراتهم على التعبير بها. انه يفجر الخيال والابداع اللذين تتميز به هذه الحضارة، والذي طمسته حياة الاستهلاك، والعادات الحديثة المكتسبة عن الثقافات المستوردة.

وقد صدر له في باريس هذا العام كتاب باللغتين العربية والفرنسية بعنوان «قال الراوي». جمع فيه حصيلة آخر تجاربه مع الاطفال في قريته «قربة» على الساحل التونسي.

بدأت التجربة بعدد كبير من اطفال القرية، روى لهم «ناصر» عدداً من حكايات ألف ليلة وليلة، كما جعلهم يجمعون بأنفسهم الحكايات الشعبية من ألسنة الرواة والراويات العجائز. ثم جعلوا يحاولون معاً مزج كل هذه الحكايات، لصياغة ولضم حكاية موحدة من كل الحكايا المجموعة. وكان ذلك هو نص الكتاب.

وفي مرحلة اخرى، قسم هؤلاء الأطفال الى عدة مجموعات، وبدأوا يتجولون في القرية للفرجة والنظر في «العلامات والاشارات المتشردة المنسية في الصخور، الغارقة في ضمير التراب، المحفورة على النحاس، المنسوجة على الصوف، أو المنقوشة على أضلاع البشر» و.. في باحات المنازل، ومداخل الجوامع وعلى شواهد القبور، وفي الزرابي والسجاد والتطاريز وتصاميم الثياب».

قامت مجموعة منهم بجرد للأدوات المحلية والمواد والألوان، والطرق التقليدية لاستعمالها في البيئة المحلية. وكانت مهمة مجموعة اخرى ان تجرد اشكال المعمار القديم.

كما غاص الاطفال من قبل في عمق خيال الحكايات، غاصوا في روح البيئة المادية والبصرية، وتعرفوا الى مفردات اللغة البصرية، واكتشفوا فيها الكثير من القيم الجمالية الموروثة.

وبتوالي اللعب مع الحكايات الشفهية والأشكال البصرية، اكتشف الاطفال ان بنية الحكاية الشفهية الخيالية عندنا، هي بنية الخيال العربي نفسها في الرسوم والأشكال، وان تقاليد الاثنين واحدة.

يقول «ناصر» في مقدمة كتابه، ان الأطفال مروا - خلال هذه التجربة - بمراحل ثلاث:

الاولى: اكتشاف الطفل لذاته وتعرفه الى خياله، عن طريق انفعاله الجمالي بتراكيب اللغة والاشكال البصرية والمواد.

والثانية: وفيها يصل الطفل عن طريق انفعاله العاطفي المبدئي، الى انفعال أعم وأشمل، هو انفعال الانتماء الى الابداعات السابقة للأجداد. وعندها تبدأ رحلته نحو جذور «الهوية - الذاكرة».

اما الثالثة: فعندما يكتشف الطفل الآخرين، ويخلق علاقة متوازية بين الفرد والجماعة، وبين الواقع والخيال. ويصل الطفل الى أنماط مشتركة مع الجماعة، للتعبير عن خياله الذاتي - الجماعي، ويتخلص من استخدام طرق التعبير الجاهزة، السائدة والمكتسبة، والنماذج المسبقة المستوردة. وتتفتح امامه ابواب جديدة يطل منها على [illegible]

وقد صدر الكتاب مزيناً برسوم الأطفال التي صاغوها كترجمة بصرية جماعية، للنص المصاغ جماعياً أيضاً.

ومن قبل، أصدرت ذات الدار او كتاب «للناصر الخمير» بعنوان «حكايات الغولة». وفيه جمع حكايات الغولة التي روتها أمه له ولشقيقاته «أسماء» و «رفيقة» و «صبيحة» و «منيرة». وفي ورشة منزلية مصغرة، استطاع «ناصر» ان يحصل من شقيقاته - اللاتي لم يسبق لهن من مزاولة الرسم - على رسوم رائعة أصيلة، كانت أهم ما في الكتاب، الى جانب اخراجه الممتاز للصفحات.

ثم تلا ذلك كتابه الثاني «شمس بين حيطين». وفيه جمع عدداً آخر من الحكايات التي روتها والدته «أم الخير». وفي هذه المرة، استطاع أن يطلق في أمه الأمية الطفل - الرسام الكامن، وجعل من رسومها مادة الكتاب المصورة.

انها تجارب جديدة على ذات الطريق الذي شقه من قبل المعماري المصري رمسيس ويصا واصف، حين جمع أطفال قرية «الحرانية»، ووضع بين ايديهم انوالاً لنسج السجاد بالتصميم نفسه ومواد الانوال التقليدية المصرية القديمة. كما زودهم بخيوط الصوف المصبوغة بذات الصبغات الطبيعية التي استخدمت في المنطقة تاريخياً. فأبدع الأطفال الذين زاولوا التعبير الفني لأول مرة سجاداً مدهشاً، مصرياً صميماً، يجمع روح التقاليد المصرية القديمة، والقبطية، والاسلامية.

ان الكنوز المخبأة والمصانة بحرص بمنأى عن التأثيرات المشوهة لأشكال الفنون والثقافة المستوردة الاستعمارية والاستهلاكية، إنما تكمن داخل أطفالنا، وفي ايديهم مفاتيح هذه الكنوز. فمن يطلب الكنز منهم؟

(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٥/١٢/٥)

●●● علــوم ●●●

الفيتــامينــات

■□ عنصر اساسي في نمو الجسم ولا غنى عنها لاستمرار البقاء □■

* إعداد : د. رحيمة السلطاني *

● الفيتامينات مجموعة من المواد العضوية يحتاجها الجسم بكميات ضئيلة من أجل عمليات الاستقلاب، ولكنه لا يستطيع صنعها بنفسه ولذلك يجب ان يحصل عليها بواسطة الغذاء.

وجدير بالملاحظة ان معظم افراد المجموعات ليست متشابهة كيميائياً، كما انها تختلف في وظيفتها الفيسيولوجية، ولقد سميت هذه الفيتامينات في البدء بأحرف (أيه. بي. سي) ولكن بعد عزلها بشكل نقي ومعرفة تركيبها الكيميائي اعطيت اسماء كيميائية. ودرجت العادة على تقسيم الفيتامينات الى مجموعتين:

● الفيتامينات التي تذوب في الماء.
● الفيتامينات التي تذوب في الدهن.

ويفيدنا هذا التقسيم في معرفة توزع الفيتامينات في الاغذية المختلفة، كما ان هنالك تمايزاً في طريقة تصريف الجسم لكل من المجموعتين، فمن المعلوم ان الجسم قادر على إزالة الفائض من الفيتامينات التي تذوب في الماء عن طريق افرازها من الكلية في البول، وبذلك فليس ثمة خطر من تناول مزيد منها، اما بالنسبة للفيتامينات التي تذوب في الدهن فان الجسم يختزن الفائض منها في الكبد، وتؤدي زيادتها مع الزمن الى اخطار صحية.

كما اننا من وجهة نظر التغذية العملية، وتحديد الاحتياجات سنقسم الفيتامينات بشكل عام الى مجموعتين:

المجموعة الاولى: وتضم فيتامين (أ) وفيتامين (د٣) وفيتامين (س) وفيتامين (ب١) وفيتامين (ب٢) وفيتامين (ب١٢). والمعروف ان النقص في اي من افراد هذه المجموعة يمكن تمييزه سريرياً، كما ان تناول اغذية تنقصها هذه الفيتامينات معروف في المجتمعات البشرية.

المجموعة الثانية: وتضم فيتامين (ك) وفيتامين (اي) وفيتامين (ب٦).

ولم يميز لافراد هذه المجموعة بعد امراض ناجمة عن نقص طبيعي فيها (وان شوهدت بعض الامراض السريرية، المرتبطة بالنقص تحت ظروف شاذة او ثانوية لمرض آخر). كما ان الغذاء العادي لمختلف المجموعات البشرية يحتوي على كميات كافية، ولذلك فليس هناك من تحديد لاحتياجات الانسان اليومية منها.

وسنركز بحثنا، على افراد المجموعة الاولى ونشير بشكل بسيط الى بعض افراد المجموعة الثانية، وهو فيتامين (د).

* فيتامين دال *

يوجد نوعان مهمان من فيتامين (د)، احدهما وهو فيتامين (د٢) ويوجد بشكل نادر في الطبيعة وان كان يستخدم في المعالجة، وأهميته لنا اقل بكثير من النوع الثاني وهو فيتامين (د٣).

ان فيتامين (د) ضروري لتشكل العظام، ومكان عمله الرئيسي هو في الامعاء حيث يشجع عملية امتصاص الكالسيوم والفوسفور بالاضافة الى انه يعمل على الكلية والعظم وربما في أنسجة اخرى بشكل مباشر، ويمكن تلخيص عمله الفسيولوجي المعروف بالشكل التالي:

- يحمل فيتامين (د٣) في الدم متحداً مع (أيه - جلوبلين) الى الكبد حيث يخزن او يتحول الى مادة عضوية معقدة، وهذه المادة تصل الى الكلية حيث تتحول بدورها الى مادة جديدة، وتعود هذه المادة من الكلية الى الدم، وتصل من هناك الى الامعاء والعظام. اما في الامعاء فتحث المادة الخلايا على صنع بروتين نوعي يربط الكالسيوم، وهذا ما يخدم في عملية النقل الفعالة للكالسيوم في البلازما والى تشجيع عملية توضع العظم. اما في نقطة تشكل العظام فان هذه المادة تلعب دوراً بالاضافة الى العوامل الاخرى مثل (سيلكتونين) وهرمونات نظيرة الدرق في عملية توضع الكالسيوم في العظم.

كما ان لفيتامين (د) عملاً مباشراً على الكلية حيث يحثها على امتصاص الفوسفات.

الأمراض:

يؤدي نقص فيتامين (د) الى عرقلة عملية نمو العظام لدى الاطفال. وبالتالي الى حدوث مرض الكساح. كما ان نقصه عند الكبار يؤدي الى عملية ازالة الكالسيوم من العظام وحدوث مرض لين العظام.

* مصادر الفيتامين *

لا يوجد هذا الفيتامين في الأغذية النباتية، كما ان قلة من الاغذية الحيوانية تحتوي على الفيتامين وأهمها على الاطلاق زيت كبد السمك. ومن الأغذية الحيوانية الاخرى التي تحتوي على كميات قليلة منه الكبد والبيض. ويجب الالتفات الى ان الحليب الانساني وحليب البقر لا يحتوي الا على كميات ضئيلة من فيتامين (د).

وأهم مصادر هذا الفيتامين بالنسبة للانسان هي عن طريق صنعه في الجلد حيث تتحول مادة (ديهايدرو كلسترول) بتعرضها للأشعة فوق البنفسجية للشمس الى فيتامين (د٣)، ويخضع معدل صنع الفيتامين في الجلد الى عاملين هما: عامل التعرض للأشعة فوق البنفسجية، ودرجة تلوّن الجلد (وجود الميلانين في الجلد). فكلما زاد التعرض كلما زاد معدل الانتاج وكلما زاد صباغ الميلانين كلما انخفض معدل الانتاج.

(عن «بلسم» ١٩٨٥/١٢٤)



إضراب السلطات المحلية العربية كان شاملاً

● ابراهيم نمر حسين : الاضراب متواصل الى ان تستجيب الحكومة لمطالبنا العادلة ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ كان الاضراب، الذي أعلنته سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب احتجاجاً على عدم استجابة الدوائر الحكومية لمطالب السلطات المحلية العربية المالية كافة في يومه الاول، أمس، ناجحاً وشمل السلطات المحلية العربية بأسرها.

ورداً على سؤال لمراسلنا حول ما أذيع عن توجه وزير الداخلية الى السلطات المحلية العربية لوقف الاضراب قال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، إنه لم يجر مع رياسة اللجنة اي اتصال رسمي من قبل الدوائر الحكومية وان لجنته لم تتسلم اي اقتراح من قبل الداخلية او المالية أو غيرها من شأنه أن يحل الضائقة المالية وينهي الاضراب.

وأكد السيد حسين ان السلطات المحلية العربية ستصعد إجراءاتها الكفاحية خلال الاضراب ما لم تستجب وزارتا المالية والداخلية لمطالبها المالية العادلة.

ومن المنتظر ان يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا عاما لهم بعد غد الجمعة في المركز الثقافي ـ البلدي في الناصرة للبت في الاجراءات الكفاحية المقبلة.

تمديد اعتقال المساعد السابق لنائب الوزير ديكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مدّدت المحكمة، أمس، فترة إعتقال المتحدث الرسمي باسم سلطة الموانئ، آلي تسور، لمدة ٧ أيام أخرى لاستكمال التحقيق معه حول تورطه في قضايا «صفقات الارض» في الضفة المحتلة، حين شغل منصب مساعد نائب وزير الزراعة في العام ١٩٨٢، ميخائيل ديكل.

وكان تسور أعتقل مع موظف حكومي كبير آخر، هو كلود مالكا، مساعد وزير المواصلات (مساعد وزير الزراعة سابقاً) الذي أطلق سراحه بكفالة مالية أمس الاول.

وتوجّه الى تسور تهمة تزوير وثائق من أجل تسهيل بيع أراض بصورة غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة وبالحصول على رشاو من مبادرين ومقاولين بقيمة عشرات آلاف الدولارات لقاء تسوية أمورهم وتسهيل أعمالهم في مستوطنات الضفة المحتلة.

وبالمقابل إستمرت أوساط سياسية بتوجيه إصبع الاتهام الى نائب وزير «الأمن»، ميخائيل ديكل (نائب وزير الزراعة السابق). وفي هذا الصدد سلّم النائب يوسي سريد وسكرتير حركة «راتس» دالهد تسوكر وثائق ومستندات تؤكد علاقة ديكل بصفقات بيع أرض غير قانونية وبدعمه لشركات عملت في بناء مستوطنات كولونيالية بطرق ملتوية وغير شرعية !!

وكانت بين المستندات المقدمة رسائل بعث بها مسؤولون حكوميون الى ديكل في حينه يحذرونه فيها من الطابع المشبوه وغير الشرعي لصفقات متعلقة ببيع أراض ولعمل شركات ومبادرين في المستوطنات المقامة.

وفي هذه الاثناء يشتدّ التوتر بين المعراخ وبين الليكود على أرضية الاتهامات التي توجّهها أوساط في الليكود للشرطة وللوزير حاييم بارليف بشأن التحقيق في القضية.

مجلس طمرة المحلي يستنكر الهدم في جديدة ويعلن تأييده للإضراب

● طمرة ـ لمراسلنا ـ استنكر مجلس طمرة المحلي عملية هدم البيت والدكان في قرية جديدة يوم الاثنين ٨٥/١٢/٩، وأعلن عن تضامنه مع صاحبها وكذلك أعلن المجلس عن تأييده الكامل لقرار اللجنة القطرية للرؤساء إعلان الإضراب الشامل في السلطات المحلية العربية جراء عدم استجابة الدوائر الحكومية لمطالبها المالية.

وجاء ذلك في الجلسة العادية التي عقدها المجلس يوم الاثنين (١٢/٩)، وقدم فيه رئيس المجلس، عباس حجازي، بياناً عن الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية.

عصبة حقوق الانسان تبرق الى هليل بمناسبة يوم حقوق الانسان

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد، أمس، برسالة الى رئيس الكنيست، شلومو هليل، بمناسبة الذكرى ال (٣٧) لاعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عن يوم حقوق الانسان.

وأشارت العصبة في رسالتها الى عدد من البنود التي شملها إعلان الجمعية للامم المتحدة ولم تنفذ في اسرائيل. وطالبت العصبة رئيس الكنيست بادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست وإصلاح ما تشوه من حقوق الانسان في اسرائيل.

وفود المؤتمر العشرين في ضيافة «الاتحاد» ومطبعتها

● قام عدد من وفود الأحزاب الشقيقة الى المؤتمر العشرين ـ السوفييتي والالماني الدمقراطي والبولندي والياباني والأمريكي والكندي ـ بزيارة مكاتب «الاتحاد» ومطبعتها في حيفا صباح أمس الثلاثاء. وقدّم اليهم رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، هدايا رمزية وتجولوا في مكاتب التحرير والادارة والمطبعة واستمعوا الى شرح مفصل عن عمل «الاتحاد» من رئيس التحرير ومن نائبيه، علي عاشور وابراهيم مالك، ومن مدير الادارة العام شفيق طوبي. والصورة، أعلاه، هي لبعض الضيوف في مكتب رئيس التحرير.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عرائض تحمل مئات التواقيع ضد إغلاق عيادة «صندوق المرضى» قرب وادي النسناس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وقع المئات من أهالي حي وادي النسناس في حيفا والمنطقة المحيطة به على عريضة موجهة الى ادارة مؤسسة «صندوق المرضى» تطالبها فيها بعدم اغلاق العيادة التابعة للمؤسسة القائمة في شارع «هتشعيم فشلوشاه» بين شارع الخوري وبين البلدة التحتا.

وعُلم أن ادارة المؤسسة قررت اغلاق العيادة في اطار خطة التقليصات في ميزانيتها، وفور ذا! بادر عدد من سكان حي وادي النسناس الى تنظيم حملة جمع تواقيع من أعضاء المؤسسة على عرائض تطالب بالغاء قرار اغلاق العيادة.

وجاء في العرائض المقدمة ان العيادة تقدم الخدمات لأكثر من أربعة آلاف عضو في «صندوق المرضى»، وان اغلاقها سيمس بشكل حاد بهم.

نزاع عمل في أقسام العمل والرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية في البلاد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ مستخدمو أقسام العمل والرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية في أنحاء البلاد كافة، أمس (الثلاثاء)، نزاع عمل إحتجاجاً على التقليصات في القوى العاملة والميزانيات في هذه الاقسام.

وستكون هذه الاقسام اليوم (الاربعاء) مقفلة أمام الجمهور. وسيصعد المستخدمون إجراءاتهم ابتداء من غد (الخميس) بشتى الوسائل، مثل عدم تقديم التقارير الى الهيئات المختصة وغير ذلك.

«لجنة النساء من أجل المساواة والسلام» تتظاهر ضد أوامر الابعاد

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ تظاهرت أمام وزارة «الامن» في تل أبيب، أمس، وبدعوة من «لجنة النساء من أجل المساواة والسلام» عشرات النساء ضد قرار الإبعاد من الوطن بحق أربع شخصيات وطنية في المناطق المحتلة.

وأتت هذه المظاهرة لمناسبة اليوم الدولي لحقوق الانسان، الذي صادف أمس.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بالغاء قرار الابعاد وتندد به وتطالب بانهاء الاحتلال بكل موبقاته.

إضراب عاملات مصنع «لودزيا» للنسيج في ديرحنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت عاملات مصنع «لودزيا» للنسيج في ديرحنا، يوم الاثنين ٨٥/١٢/٩ اضرابا مفتوحا عن العمل وذلك احتجاجاً على الرواتب المنخفضة التي تدفع لهن.

ويذكر ان العاملات وعددهن (٦٠) عاملة كن قد أعلن الاضراب في ٨٥/١١/١١ للسبب نفسه ولكنهن عدن الى العمل بعد وعد من إدارة المصنع ومسؤولي الهستدروت برفع أجورهن. الا انه تبين لدى تسلمهن رواتب الشهر الماضي إنه لم تدفع في هذه الرواتب أية زيادة !

وتحصل عاملات مصنع «لودزيا» على أجرة منخفضة جداً بحيث يبلغ معدلها (١٦٠) ألف شيكل شهرياً.

رمزي خوري يرد على أكاذيب وريقة «الوطن»

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث عضو بلدية عكا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رمزي خوري، أمس، برسالة الى رئيس تحرير نشرة «الوطن» الناطقة باسم «المتكديت» كذّب فيها ما جاء في النشرة (عدد ٨٥/١٢/٦) على لسانه وهدّد بالتوجه الى القضاء، إذا لم تنشر تكذيباً لما ورد على لسانه في عددها الاخير.

وجاء في الرسالة : «لقد إطلعت على نشرتكم «الوطن» من يوم ٨٥/١٢/٦. وقد جاء على الصفحة الثانية تحت عنوان «مؤتمر راكاح يُعقد تحت رعاية رئيس دولة اسرائيل» ما يلي : «صرّح عدد من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بينهم السيد رمزي خوري من عكا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصبح اليوم جزءاً من المؤسسة الاسرائيلية «ميساد»، وذلك بمناسبة إنعقاد المؤتمر... الخ

«ان نشركم هذا المتعلق بي عار عن الصحة وليس له أي أساس. وإني أرى بنشركم قولاً كاذباً كهذا على لساني مساً بي وبكرامتي الشخصية والحزبية. إني أطلب منكم بهذا ان تنشروا تكذيباً لخبركم المذكور في نشرتكم القادمة وفي المكان نفسه الذي نشرتم فيه على لساني، وذلك خلال اسبوع من تاريخه. وخلافاً لذلك سأضطر الى التوجه للمحكمة. مطالباً اياكم بالتعويض عما سببتموه لي من إساءة ومس بكرامتي الشخصية والحزبية».

أسلحة وعتاد عسكري اسرائيلي للجيش الامريكي في أوروبا

● تل أبيب ـ يزور وفد عسكري أمريكي عالي المستوى البلاد في هذه الأيام. وكان قد وصل الى هنا في نهاية الاسبوع الماضي. ويرئس هذا الوفد الكولونيل روبرت نوفوغريتس، ضابط وكالة المشتريات الملحقة بقوات الجيش الامريكي العاملة في أوروبا. ويضم رؤساء الادارة ووحدات هذا الجيش الرئيسية.

ومن المتوقع ان يجري هذا الوفد محادثات مع قرابة ١٥٠ من رجال الصناعة والاعمال والمسؤولين في البلاد حول امكانية شراء أسلحة وعتاد عسكري وغير عسكري لحساب القوات الامريكية في أوروبا. ومن بين الذين سيقابلهم الوفد ممثلو مختلف قطاعات الصناعة الاسرائيلية، مثل الالكترونيكا والبلاستيك والاغذية والنسيج والصناعة العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان زيارة هذا الوفد وبحث امكانية شراء أسلحة وعتاد آخر لحساب الجيش الامريكي يتمان في اطار معاهدة التعاون الاستراتيجي والعسكري بين البلدين والتي تستهدف الاستفادة من الصناعة العسكرية في البلاد ذات التكلفة الرخيصة وتعميق ربط ممثلي هذه الصناعة والبلاد عامة، بالمشاريع الأمريكية في المنطقة وكذلك في القارة الأوروبية.

جلسة عادية مفتوحة لبلدية الناصرة غداً، الخميس

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد المجلس البلدي في الناصرة غداً (الخميس ٨٥/١٢/١٢) جلسته العادية لبحث الازمة المالية الخانقة في البلدية واضراب السلطات المحلية العربية. وسوف تكون الجلسة كالعادة مفتوحة أمام الجمهور.

تنويه

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهوا من قائمة اسماء الضيوف، الذين شاركوا في حفل افتتاح المؤتمر العشرين للحزب اسماء السادة الاخوة: نبهان قشقوش، رئيس مجلس قلنسوة المحلي، ولطفي جبارة، سكرتير مجلس عمال الطيبة، وخالد رعدية، نائب رئيس مجلس محلي جلجولية ، والرفيق أحمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر. ولذا أقتضى التنويه.

احتفالات بلدية الناصرة بعيد الميلاد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم بلدية الناصرة، منذ اليوم، بالاعداد لاحتفالات عيد الميلاد في المدينة. وكالعادة ابرق رئيس البلدية النائب توفيق زيّاد الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مهنئاً بالعيد ومتمنياً ان يحل السلام في ربوع منطقتنا وفي العالم أجمع كما أبرق الى رؤساء الكنائس المسيحية في البلاد والمنطقة مهنئاً بهذه المناسبة.

وسوف يقوم وفد يمثّل البلدية بزيارة المؤسسات الأهلية في المدينة مقدّماً التهاني والهدايا الرمزية هذا بالاضافة الى عملية التجميل والتزيين التي تقوم بها البلدية في ساحات البلدية وشوارعها استعداداً للعيد.

وسوف تتوّج هذه الاحتفالات بالاحتفال المركزي التقليدي، الذي تقيمه البلدية سنوياً في ليلة عيد الميلاد.

تشييع جثمان شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وقرى الجليل والكرمل، يوم الاثنين (٨٥/١٢/٩)، جثمان المأسوف على شبابه شبل حسين الشبل (٢٧ عاماً) الذي توفي إثر حادث عمل.

وقام بتأبينه نور عامر، الذي اشاد بصفات الفقيد الحسنة وبدماثة اخلاقه.

وتتقدم لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو بأحر التعازي الى آل الفقيد راجية لهم الصبر والسلوان.

تخفيض أجور عمال البناء بـ ١٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مركز المقاولين والبنائين تخفيض أجور عمال البناء بنسبة ١٠٪. وذلك بذريعة الاوضاع الصحية لفرع البناء، وانه ليس بالامكان دفع زيادات على الأجور بنسبة ٤٪ في كل شهر من الشهور الثلاثة القريبة المقبلة كما تقضي به اتفاقيات العمل القائمة.

مساعدات مالية أكبر للمستوطنين في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشجيعاً للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة تعمل وزارة الاسكان على منح سكان المستوطنات قروضاً ومساعدات مالية بشروط سهلة تفوق تلك التي تمنحها لمواطنين في ما يُسمى «مدن التطوير» !

وذكر ان عائلة من خمسة أفراد تُريد الاستيطان في المناطق المحتلة تحصل من وزارة الاسكان على مساعدة بقيمة (٣٩) مليون شيكل بينما تحصل العائلة نفسها على (٢٦) مليون شيكل إذا ما رغبت بالسكن في إحدى «مدن التطوير» !

اكثر من ١٥٠٠ معتقل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بشكل عام وعن قضية يونس رجوب ومحمود دعيس.

ووزع، خلال المؤتمر الصحفي، بيانان جاء في أحدهما أن سجناء الحرية الفلسطينيين في جميع سجون الاحتلال، داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة (اكثر من ١٥٠٠ معتقل) انضموا الى الاضراب عن الطعام الذي كان بدأه معتقلو سجني «جنين» و «جنيد».

واستعرض البيان الاوضاع العصيبة التي يعيشها السجناء الفلسطينيون، بمن في ذلك السجينات في سجن «نفي ترتساه» جراء «القبضة الحديدية» التي بدأت تستخدمها السلطات بشكل خاص منذ الافراج عن الف سجين في إطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة.



رئيس غواتيمالا الجديد المنتخب يعد باجراء تحقيق حول دور اسرائيل في بلاده

● أول رئيس منتخب (ولو صورياً) منذ ٣٢ سنة ● قتل أكثر من ١٠٠ ألف مواطن منذ تسلم العسكر السلطة في العام ١٩٥٢ ● واختفاء آثار أكثر من ٣٢ ألفاً من المواطنين في السنوات الخمس الاخيرة ●

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أسفرت نتائج الانتخابات في غواتيمالا، في وسط أمريكا، عن فوز رئيس «الحزب الدمقراطي المسيحي»، فينسيو سيريو ايرفالو، ب ٦٨٪ من مجموع الأصوات التي جرى فرزها في البلاد في نهاية الاسبوع الماضي. وبذلك يكون فينسيو سيريو قد هزم منافسه ممثل اليمين والوسط، خورخا كاربيو.

ومع أن كلا من سيريو وكاربيو يمثلان أوساط البرجوازية الكبيرة والمتوسطة في غواتيمالا المرتبطة بالاحتكارات الأمريكية، الا ان فوز سيريو في الانتخابات يمكن ان يسهم في تخفيف حدة قبضة غلاة العسكريين اليمينيين على السلطة في البلاد ويترك متسعاً، ولو فرجة صغيرة، للعبة الدمقراطية البرجوازية ويضع حداً لانفلات الاوساط الفاشية وفرق الاعدام التي عاثت قتلاً في السنوات الخمس الماضية.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سيريو ستكون الحكومة المدنية الاولى المنتخبة (ولو صوريا) منذ ١٩٥٠. ففي ال ـ ٣٢ سنة الأخيرة حكم الجنرالات والجيش البلاد وحولوها الى سجن كبير. ومن المعروف ان اسرائيل أصبحت المزود الرئيسي بالسلاح لجيش غواتيمالا وجنرالاته في السنوات السبع الماضية. كما قدمت لهم الخبراء والاخصائيين في اعمال القمع والتجسس وتهجير السكان وتجميعهم في تجمعات سكنية، هي اشبه بالسجون الكبيرة، وتقدر المصادر المطلعة أن الجيش وفرق الاعدام اليمينية الفاشية المرتبطة بالسلطة وبدوائر المخابرات الامريكية قتلت في السنوات ال ـ ٣٢ الماضية أكثر من ١٠٠ ألف مواطن، معظمهم من الهنود الحمر، سكان البلاد الاصليين. وفقط في السنوات الخمس الاخيرة فقدت آثار اكثر من ٣٢ ألف مواطن ويعتقد انهم قتلوا للاشتباه بهم بانهم من معارضي الدكتاتورية العسكرية.

ويذكر ان غواتيمالا هي أكبر بلد في وسط أمريكا، ويحدها من الشمال المكسيك ومن الجنوب السلفادور والمحيط الهادي ومن الغرب المحيط ومن الشرق هندوراس والسلفادور ويبلغ تعداد سكانها أكثر من (٧) ملايين نسمة، ومعظمهم من الهنود الحمر. وقد ربط الكثيرون بين هذه الحقيقة، كون الاكثرية هنوداً حمراً، وبين الفظائع التي مارسها العسكر الذي دربته اسرائيل وخبراؤها في قمع «الارهاب». وقد أثارت منظمة «امنستي» الدولية لحقوق الانسان هذه الفظائع في أكثر من تقرير ونبه الكاتب الامريكلاتيني الكبير، غارسيان الى فظاعة ووحشية ما يرتكب في غواتيمالا من جرائم قتل وحرق للقرى والمزارع وتدمير لبيوت الهنود الحمر.

وقد ربطت «امنستي» دائماً بين هذه الجرائم وبين الدعم الاسرائيلي الكبير لعسكريي غواتيمالا. وهو الدعم الذي ازداد منذ ١٩٨٢ بعد الانقلاب العسكري، الذي نفذه الجنرال ريوس مونط وتسلم خلاله السلطة في البلاد.

وقد نشر مراسل «هآرتس» في غواتيمالا سيتي، العاصمة، تقريراً في الجريدة امس، كتب فيه ان رئيس غواتيمالا الجديد، سيريو، أبلغه انه سيجري تحقيقا في دور اسرائيل في بلاده، مع أنه يدرك ان لبلاده علاقات متشعبة مع اسرائيل. ونسب المراسل اليه قوله انه «لن يسمح لاية دولة اجنبية في التحكم بقضايا الامن في غواتيمالا». ومع ان المراسل لم يذكر ما اذا كانت اسرائيل المقصود بالدولة الاجنبية الا، ان كل الدلائل تشير الى ذلك.

فهل سنشهد انحساراً او تراجعاً، على الأقل في العلاقات الخاصة بين اسرائيل وغواتيمالا بعد فوز سيريو في الانتخابات وانفضاح الدور الاسرائيلي في تلك البلاد ؟ وهل سيتمكن سيريو من تخليص البلاد من قبضة الجنرالات المسكة، بقوة، بخناق البلاد ؟ وهل ستتوقف حملات ابادة الهنود الحمر في البلد. كل ذلك ستكشف عنه التطورات اللاحقة.

اليوم تبدأ عملية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية

● بيروت ـ و.ص.فنهر ـ من المفروض ان تكون الخطة الأمنية لبيروت الغربية دخلت حيز التنفيذ في الساعة الخامسة من فجر اليوم.

أعلن عن ذلك رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي بعد ان رئس، أمس الأول، اجتماعاً موسعاً للقيادة العسكرية وللجنة التنسيق المكلفة بأمن بيروت الغربية. وحضر الاجتماع وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران وضباط من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

وشارك في الاجتماع رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني وممثلو القوى الحزبية والسياسية في لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق.

ومن جهة اخرى اوضحت مصادر عسكرية ان عدد أفراد القوة العسكرية الشرعية الخاصة بتنفيذ الخطة هو ٨٥٠، من بينهم ٤٥٠ من الجيش اللبناني و ٤٠٠ من قوى الأمن الداخلي. وأشارت هذه المصادر الى أنه تم الاتفاق على سحب المسلحين قبل نزول القوة الشرعية.

وكان كرامي قد أكد ضرورة تنفيذ هذه الخطة وهدد بان البديل لذلك هو حدوث كارثة.

سوار الذهب يزور السعودية

● الرياض ـ عن و.ص.ف ـ أعلن رسمياً في العاصمة السعودية ان سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، وصل، أمس (الثلاثاء)، الى الرياض في زيارة رسمية الى العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

وستتناول مباحثات سوار الذهب مع الملك فهد بصفة خاصة العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويذكر أن هذه الزيارة الاولى التي يجريها سوار الذهب الى السعودية منذ توليه السلطة في نيسان الماضي اثر الاطاحة بالرئيس جعفر نميري.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤